

أثر المنشآت التعليمية الافتراضية على توجه الراغبين في إتمام الدراسات العليا :

دراسة حالة لجامعة ميد أوشن افتراضية

إعداد الطالبة/

ليلي عبد الكريم الوليعي

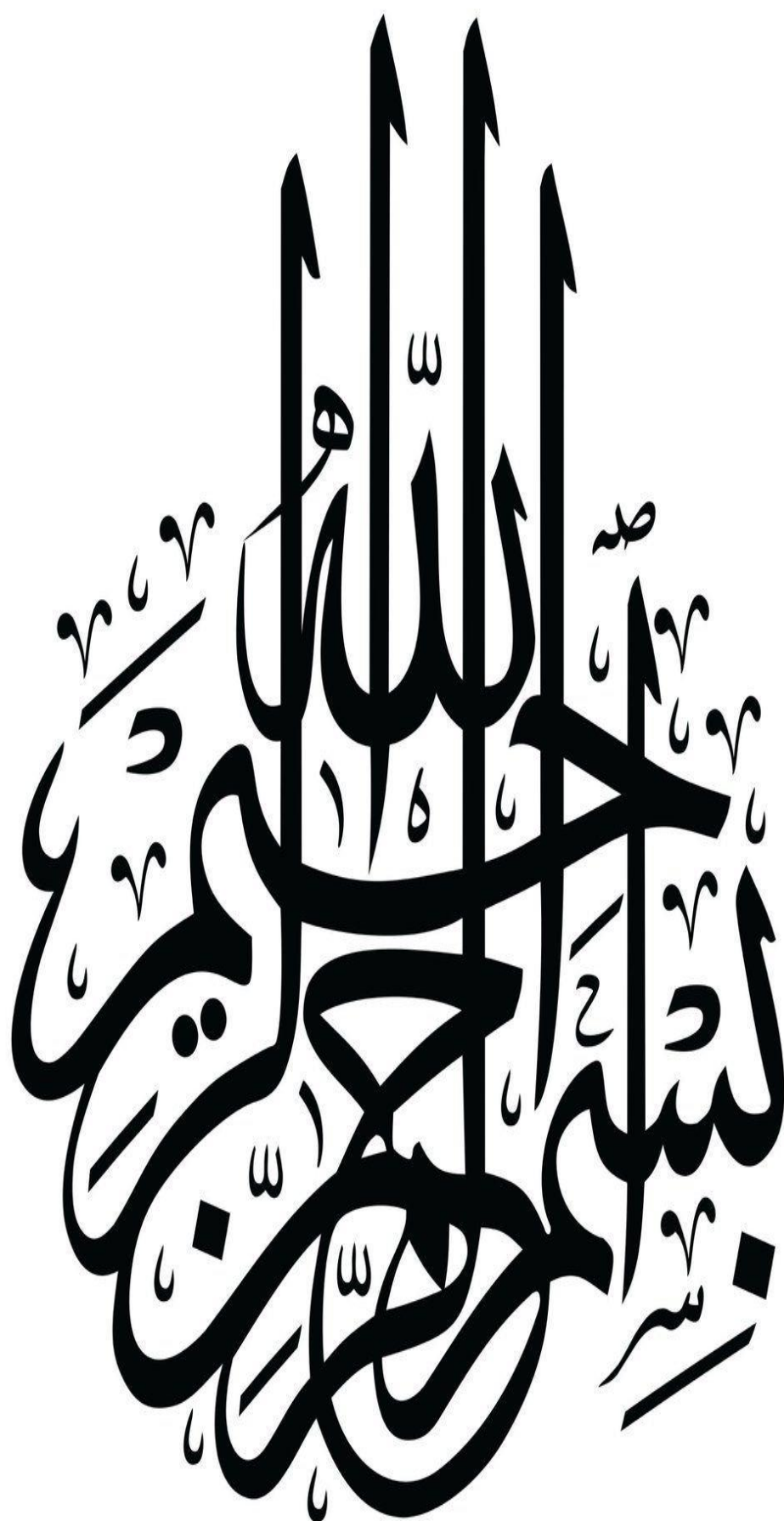
إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

2025



الشكر والتقدير

أبدأ شكري لله لتوفيقني في انجاز هذا البحث ثم أتقدم بخالص الشكر إلى كل من أمن في قدراتي وكان مصدراً دائماً
لتشجيعي وتحفيزي لإنجاز هذا البحث.

كما أود ان اعبر عن امتناني لجامعتنا العزيزة جامعة ميد أوشن وكانت خير مثال لإنجاز هذا البحث وعلى توفيرها
البيئة الأكاديمية والدعم اللازم، كما أعرب عن تقديري العميق للمشرفين

د. الفیصل عبد الحمید محمد

د. فايز علي جراد

الذين قدموا لي الدعم والارشاد العلمي وساهمة توجيهاتهم القيمة في إتمام هذا البحث،
وأتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أعضاء هيئة التدريس الفاضلين اللذين كانوا منارة علم خلال مسيرتي الأكاديمية
وعلى كل علم ونصح قدموه
وأخيراً أهدي هذا العمل لكل من ساهم في نجاحي ودعمي على مدار هذه الرحلة، سائلة الله ان يجعل هذا العلم
درجة نحو تحقيق المزيد من النجاح والتقدم.

فهرس المحتويات:

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
9	مقدمة
11	الإطار النظري
16	الدراسات السابقة
16	الإطار المنهجي:
52	النتائج:
58	التوصيات
60	المراجع
64	الملاحق

قائمة الجداول:

<u>الجدول</u>	<u>رقم الصفحة</u>
جدول 1 : خصائص المبحوثين الديموجرافية	53
جدول 2: تقييم جودة المواد التعليمية	55
جدول 3: الهدف الربحي	58

فهرس الأشكال:

<u>رقم الصفحة</u>	<u>العنوان</u>
16	شكل (1) مفاهيم الجامعة الافتراضية
23	شكل (2) الهيكل المادي للجامعة الافتراضية
27	شكل 3 صفحة البدء بجامعة ولاية ميتشغان الافتراضية
29	شكل 4 صفحة البدء بجامعة جونز الافتراضية
31	شكل 5 صفحة البدء بجامعة ولاية كاليفورنيا الافتراضية
32	شكل 6 صفحة البدء بجامعة ميد اوغن الافتراضية
33	شكل 7 صفحة البدء لجامعة تونس الافتراضية
35	شكل (8 صفحة البدء بجامعة المدينة العالمية
37	شكل 9 صفحة البدء بجامعة القدس المفتوحة
40	شكل 10 صفحة البدء بجامعة آل لوتاه العالمية
42	شكل 11 صفحة البدء بالجامعة الأمريكية المفتوحة
43	شكل 12 صفحة البدء بالجامعة السورية الافتراضية

المستخلص Abstract:

الاهداف: يهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير المنشآت التعليمية الافتراضية على توجهات الطلاب الراغبين في إتمام الدراسات العليا، مع التركيز على تجربة جامعة ميد أوشن الافتراضية. في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها العالم التعليمي بسبب التكنولوجيا، أصبح التعليم الافتراضي خيارًا جذابًا للعديد من الطلاب.

المنهجية: تم استخدام أسلوب الاستبيان لجمع البيانات من مجموعة من الطلاب الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في الجامعة. تناول البحث عدة جوانب، منها المرونة التي يوفرها التعليم الافتراضي، وجودة المحتوى التعليمي، ومدى الدعم الأكاديمي المتاح للطلاب.

النتائج: أظهرت النتائج أن التعليم الافتراضي يسهم بشكل كبير في زيادة توجه الطلاب نحو الدراسات العليا. حيث أشار 70% من المشاركين إلى أن المرونة في الدراسة كانت من العوامل الأساسية التي ساعدتهم في اتخاذ قرارهم. كما أفاد 65% بأن جودة التعليم والمحتوى الرقمي كان لهما تأثير إيجابي على رغبتهم في استكمال دراستهم العليا.

كما أكدت النتائج على أهمية التفاعل الاجتماعي في التعليم الافتراضي، حيث أشار الطلاب إلى أن التواصل مع المعلمين وزملاء الدراسة عبر المنصات الرقمية يعزز من تجربتهم التعليمية.

التوصيات: يوصي البحث بأهمية تعزيز المنشآت التعليمية الافتراضية وتطوير البرامج التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب، مما يسهم في زيادة نسبة الملتحقين بالدراسات العليا. كما يدعو البحث إلى المزيد من الدراسات حول تأثير التعليم الافتراضي على مختلف جوانب العملية التعليمية.

الكلمات الدلالية: التعليم الافتراضي، جامعة الافتراضية، الدراسات العليا

الفصل الأول

المقدمة:

أصبح التعليم الجامعي ركيزة أساسية في بناء الأمم وتطويرها، إذ يساهم بشكل كبير في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فالتعليم الجامعي هو بمثابة المحرك الذي يدفع عجلة التقدم والتطور في المجتمعات، حيث يزودها بالكفاءات البشرية اللازمة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومع تزايد أهمية التعليم الجامعي، تزايدت معه التحديات التي تواجهه. فمن أبرز هذه التحديات: الزيادة المطردة في أعداد الطلاب، وارتفاع تكاليف التعليم، وجمود الأنظمة التعليمية التقليدية، ونقص الموارد البشرية والتكنولوجية، والتغيرات المتسارعة في سوق العمل نتيجة للثورة التكنولوجية. (أبونهرأ: ٢٠٠١: ٢٠٠)

في ظل هذه التحديات، يتعين على الجامعات أن تلعب دورًا محوريًا في مواكبة التطورات التكنولوجية والاجتماعية. فمن المتوقع أن تقوم الجامعات بدور ريادي في تحقيق الإبداع والابتكار من أجل مواجهة التحديات التي تواجه المجتمعات، وأن تساهم في سد الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل. (الزبيدي، ٢٠٠٥: ١٦٠)

أدى التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور نموذج جديد للتعليم، وهو التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية. يتميز هذا النموذج بالمرونة والوصولية، حيث يتيح للطلاب التعلم في أي وقت ومن أي مكان. كما يوفر للجامعات إمكانية الوصول إلى شريحة أكبر من الطلاب وتقديم برامج تعليمية متنوعة. (سالم، 2007: 3)

أظهرت العديد من الدراسات أن التعليم الإلكتروني والجامعات الافتراضية لهما أثر إيجابي على التعليم الجامعي. فقد ساهما في تحسين جودة التعليم، وتوفير فرص تعليمية جديدة، وتوسيع نطاق الوصول إلى التعليم، وتقليل التكاليف. (خميس، 2003: 351)

كما نادت بعض المؤتمرات والندوات الأجنبية والعربية بأهمية الأخذ بالأساليب التكنولوجية الحديثة لتطوير التعليم الجامعي -مثل أسلوب التعليم الافتراضي- مثل المؤتمر الذي عقد من قبل اليونسكو في باريس (١٩٩٨ بعنوان

"التعليم الجامعي في القرن الواحد والعشرين: من التعليم التقليدي إلى التعليم الافتراضي"، (UNESCO, 1998) والمؤتمر القومي السنوي الحادي عشر (العربي الثالث)

لمركز تطوير التعليم الجامعي (2004م) بعنوان "التعليم الجامعي العربي: آفاق الإصلاح والتطوير"، والمؤتمر القومي السنوي الرابع عشر (العربي السادس) لمركز تطوير التعليم الجامعي (2007 م) بعنوان "آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي"، والمؤتمر العلمي الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (2008م) بعنوان "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي".

وعلى مستوى الندوات السعودية فقد أوصت ندوة "الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ١٤٤٠هـ" في الهدف الثاني: "تحقيق مزيد من المواءمة بين العمليات التعليمية والتدريبية واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة" بفتح خيارات دراسية جديدة في التعليم الجامعي والعالي السعودي كالتعليم الإلكتروني الشبكي والجامعات الافتراضية. (مدني، ٢٠٠٢م)

ويتم بناء الجامعات الافتراضية وتأسيسها على المنحى المنظومي، فتتكون منظومة الجامعة ضية الافترا من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، ويتطلب تنفيذ هذه المنظومة مجموعة من المكونات أو المتطلبات والأساسيات) تتكامل مع بعضها البعض لإنجاح هذه المنظومة.

وتوفر الجامعات الافتراضية وسيلة إيصال التعليم باستمرار وبجودة عالية، لذا تظهر أهمية مراعاة مل الجامعات الافتراضية لمعايير الجودة الشاة. كما أوصت دراسة مازن (٢٠٠٥م) بتعميم ونشر تجربة الجامعات الافتراضية والصفوف الافتراضية في شتى البلدان العربية كمدخل هام لإقامة وتحقيق مجتمع المعلوماتية العربي، وتحقيق مفاهيم ومعايير وأهداف الجودة الشاملة في نظام الجامعات الافتراضية.

وكذا أوصى المؤتمر العلمي السابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٠٥م) بعنوان "مناهج التعليم والمستويات المعيارية" بأهمية مراعاة الجامعات الافتراضية لمعايير الجودة الشاملة وتأسيسها على المنحى المنظومي

-مشكلة الدراسة.

تتضح الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي السعودي في زيادة الطلب مصحوباً بارتفاع مستمر في معدلات الالتحاق والقيود، فقد ارتفع عدد الطلاب والطالبات المسجلين في الجامعات وكليات البنات والكليات الأهلية بمرحلة البكالوريوس من (٢٨٢٤٣٣ طالباً وطالبة) عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ إلى (٣٦٦٣٤٤ طالباً وطالبة) عام ١٤٢٤/١٤٢٣هـ، وذلك بمعدل نمو متوسط قدره ٦,٧% أما في عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ فقد شكلت الطالبات ما يزيد عن (٦٩,٥%) من مجموع المسجلين، منهن (٧٧,٦%) يتبعن كليات البنات. ومن المتوقع استمرار زيادة الطلب في المستقبل المنظور نتيجة عوامل ومتغيرات اقتصادية واجتماعية ومؤسسية.

لذا يتعين تعزيز الطاقة الاستيعابية لنظام التعليم الجامعي مع ضمان عدم التأثير السلبي على جودة النظام وكفاءته، وتعزيز الروابط العلمية والثقافية بين المملكة ودول العالم المتطورة تعليمياً لتناقل الخبرات العالمية خاصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وزارة التخطيط، (٢٠٠٥م: ٤٣٩-٤٣٥).

وانعكس التزايد المتواصل في أعداد الطلاب على مخرجات التعليم الجامعي، فقد اقتصر تحقيق الجودة الشاملة في المقام الأول إلى توفير الخدمة التعليمية لطلابها متعزراً أمام ذلك عن الاهتمام برفع مستوى جودة التعليم. (العواد، ١٩٩٨: ١٥).

وتشير الإحصائيات أن المملكة العربية السعودية تتمتع بمعدل نمو سكاني مرتفع مقارنة بباقي شعوب العالم، قدر في عام ٢٠٠٠م بأكثر من ٤,٥% (وزارة التخطيط، 2002م: ٩١) ولا يتوقع له أن ينخفض كثيراً في المستقبل القريب، وحيث أن السياسة التعليمية السعودية نصت على تعميم التعليم وخفض معدلات التسرب وتحقيق معدلات التحاق مرتفعة، فإنه يتوقع استمرار الزيادة في الطلب، مما يحتم ضرورة التخطيط لكيفية تلبية ذلك الطلب مع عدم إغفال مهمة الارتفاع بمستوى جودة الخدمة التعليمية (السنبلي، ٢٠٠٣م: ٩) وتعكس الإحصاءات التي وفرتها الدراسات المختلفة حجم المشكلة

كدراسة البازعي (1998م) والتي تؤكد على أن أعداد طالبات التعليم الجامعي سيزداد في كليات البنات خلال الفترة، ١٩٩٥ إلى ٢٠١٥م - بنسبة ٤٠٠%.

كما أجريت دراسة المحيسن وآخرون (2004م) بهدف استشراف مستقبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية بتطبيق السلاسل الزمنية، وأظهرت نتائج تحليل السلاسل الزمنية إلى استمرار النمو في التعليم، حيث تشير التوقعات إلى زيادة عدد خريجات الثانوية العامة بنسبة ٣٧% في عام ٢٠١٤ م مقابل ١١٢٧٣٢ عام ٢٠٠٣م ونمو مستقبلي أعلى في عدد مدارس المرحلة الثانوية، ٤٩% أما بخصوص مصروفات التعليم، فيتوقع لها أن تزيد بنسبة ٤٨% في تعليم البنين وبنسبة ٤٣% في تعليم البنات (١,٥٣ مليار في عام ٢٠١٤ ممقابل ١,٠٦ مليار عام ٢٠٠٣م).

وتوقعت دراسة السلطان (2002م) زيادة خريجي المرحلة الثانوية بنسبة ٧٥% على مدى ١٧ سنة قادمة -من تاريخ الدراسة- حوالي ٢٠٠ ألف طالب وطالبة في عام ١٤٢٣هـ مقابل حوالي ٣٥٠ ألف طالب وطالبة في عام ١٤٤٠هـ وبافتراض قبول على الأقل ٧٠% من خريجي المرحلة الثانوية، توقعت الدراسة أن على الجامعات السعودية أن توسع القبول خلال السبع عشرة سنة القادمة ٦٧% يزداد عدد المقبولين من حوالي ١٥٠ ألف في عام ١٤٢٣هـ إلى حوالي ٢٥٠ ألف في

عام ١٤٤٠هـ) وعليه توقعت الدراسة أن يزداد عدد خريجي المرحلة الثانوية للذين لا يجدون فرصاً للقبول في الجامعات من ٦٠ ألف في عام ١٤٢٣هـ إلى أكثر من ١٠٠ ألف في عام ١٤٤٠هـ

تمثل مشكلة الدراسة في تقييم الأثر الفعلي للمنشآت التعليمية الافتراضية، مثل جامعة الملك خالد الافتراضية، على توجهات الطلاب الراغبين في إتمام دراساتهم العليا. هل تساهم هذه المنشآت في زيادة الإقبال على الدراسات العليا؟ وما هي العوامل التي تؤثر على هذا الإقبال؟ وما هي التحديات التي تواجه هذه المنشآت في تحقيق أهدافها؟

-أهمية الدراسة-

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظراً للتطورات المتسارعة في مجال التعليم الإلكتروني وانتشار المنشآت التعليمية الافتراضية. تساهم هذه الدراسة في:

- تقييم فعالية المنشآت التعليمية الافتراضية: من خلال تحديد مدى مساهمتها في تحقيق أهدافها في زيادة الإقبال على الدراسات العليا.

- تحديد العوامل المؤثرة: التعرف على العوامل التي تؤثر على قرار الطلاب بالالتحاق بالبرامج الدراسية العليا المقدمة عبر المنشآت الافتراضية.
- وضع توصيات لتطوير هذه المنشآت: تقديم توصيات لتطوير هذه المنشآت بما يتناسب مع احتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل.
- دعم صناع القرار: تزويد صناع القرار بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات بشأن تطوير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

-أهداف الدراسة-

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تقييم أثر جامعة ميد أو شن الافتراضية على توجه الطلاب نحو الدراسات العليا.
- تحديد العوامل التي تؤثر على قرار الطلاب بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا المقدمة عبر الجامعة.
- تحديد التحديات التي تواجه الجامعة في تحقيق أهدافها.
- اقتراح مجموعة من التوصيات لتطوير برامج الدراسات العليا المقدمة عبر الجامعة.

-تساؤلات الدراسة-

1. ما هو تأثير التعليم الافتراضي على توجه الطلاب نحو إتمام الدراسات العليا؟
2. ما هي العوامل التي تؤثر على قرار الطلاب لاختيار التعليم الافتراضي للدراسات العليا؟
3. كيف يمكن تقييم جودة التعليم في جامعة الملك خالد الافتراضية مقارنةً بالتعليم التقليدي؟
4. ما هي احتياجات سوق العمل التي يجب أن تلبيها البرامج التعليمية الافتراضية؟

-فروض الدراسة

- الفرض الأول: يؤثر التعليم الافتراضي بشكل إيجابي على توجه الطلاب نحو إتمام الدراسات العليا.
- الفرض الثاني: هناك عوامل متعددة، مثل التكلفة والمرونة، تؤثر على قرار الطلاب لاختيار التعليم الافتراضي.
- الفرض الثالث: جودة التعليم في جامعة ميد أوشن الافتراضية تساوي أو تفوق جودة التعليم في الجامعات التقليدية.
- الفرض الرابع: البرامج التعليمية الافتراضية تلبى احتياجات سوق العمل بشكل فعال.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

النظرية الموضوعية: (Grounded Theory)

- تهدف هذه النظرية إلى تطوير نظرية جديدة من خلال البحث الميداني والتحليل المنظم للبيانات المجمعة.
- تركز على فهم السياق والعمليات التي تشكل الظاهرة موضوع الدراسة.
- تنطلق من البيانات الأولية ولا تفرض إطارًا نظريًا مسبقًا، بل تسمح للنظرية أن تظهر وتتطور من خلال البحث.
- هذه النظرية مناسبة للبحث الحالي لعدة أسباب:
- تركز على فهم تأثير البيئة الافتراضية على توجه الراغبين في الدراسات العليا، وهو سياق جديد نسبيًا يحتاج إلى استكشاف.
 - تسمح بالاستفادة من وجهات نظر المشاركين دون افتراضات مسبقة، مما يساعد في بناء نظرية جديدة.
 - تتناسب مع الطبيعة الاستكشافية للدراسة، حيث لا يوجد نظرية سابقة تفسر بشكل كامل العلاقة بين البيئة الافتراضية والتوجه نحو الدراسات العليا.
- باستخدام المنهجية الموضوعية، يمكن للباحث إجراء مقابلات متعمقة مع الطلاب والخريجين والقائمين على البرامج الافتراضية، وتحليل البيانات بشكل منظم لاستخلاص النظرية التي تفسر هذه الظاهرة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

-مقدمة

ان لتطور الوسائل الإلكترونية تأثيراً فاعلاً على منظومة التعليم الجامعي عن بعد حيث يسرت ربط المؤسسات التعليمية بالدارسين وبمعلمهم، وتلقي المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت يناسب الدارس دون التقيد بقرب المكان، وإمكانية التفاعل فيما بينهم والمواجهة وجهاً لوجه بغض النظر عن بعد الأماكن التي يتواجد فيها الدارسين كما يحدث في مؤتمرات الفيديو Video Conferencing، وبرامج الأقمار الاصطناعية Satellite Programs، والمحادثات المباشرة عن بعد Discussion، On-line، وغرف الصف الافتراضية Virtual Classroom.

وتعد الجامعة الافتراضية Virtual University نمط جديد للتعليم الجامعي عن بعد، حيث ظهرت نتيجة انتشار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تشهد تطوراً مستمراً في السنوات الأخيرة. وتسمى بالجامعة الافتراضية لأنها بدون مباني تعليمية حقيقية، ومكاتب لأعضاء هيئة التدريس أو معامل للكمبيوتر أو اللغات أو ملاعب، بل مخطط لتدريس المقررات والبرامج عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت). ويطلق على الجامعة الافتراضية مسميات مختلفة مثل: الجامعة الإلكترونية E-University، جامعة ، Technological University. الجامعة التكنولوجية On-line University جامعة الاتصال المباشر (،) سالم، ٢٠٠٤م: ٤١٩).

-الدراسات السابقة-

مفهوم الجامعة الافتراضية:

تعد الجامعة الافتراضية بيئة جامعية متكاملة تحاكي الجامعة العادية، تقوم على التقنيات والمفاهيم الحديثة للاتصالات، والوسائط المتعددة، وهي هدف إلى تأمين التعليم للطلاب من مكان إقامتهم بواسطة الإنترنت عن طريق إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة تعتمد على تسجيل الطلاب في موقع الجامعة باستخدام الحاسوب الشخصي والحصول على المناهج العلمية والتحصيل والمعرفة والتفاعل مع المدرس ومع زملائه في الصف الافتراضي وتقديم الواجبات والامتحان. وينال الطلاب شهادات علمية معتمدة من الجامعة ووزارة التعليم العالي. (مازن، ٢٠٠٤م: ٢٨-٢٧).

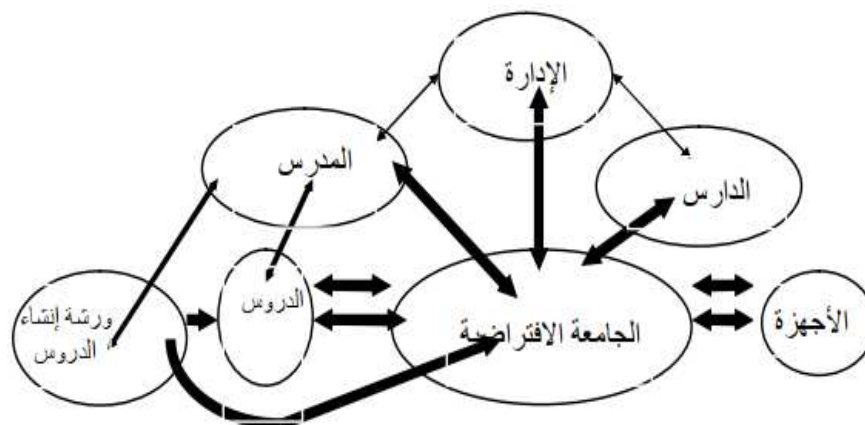
وهي تقدم تعليمًا عن بعد من خلال الوسائط الإلكترونية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والقنوات والأقمار الاصطناعية التي تستخدم في نشر جحة نا المحاضرات والبرامج والمقررات

وتصميم وإنتاج المواد التعليمية وتقييم الطلاب، وتنفيذ الإدارة ال بغرض تحقيق أهداف محددة. (سالم ، ٢٠٠٤ م: ٤٢١)

وقد ظهر هذا النوع من المؤسسات التعليمية نتيجة تطورات تقنية عديدة كالمحادثات المباشرة لمري والمؤتمرات المسموعة واية وشبكات الاتصالات الحديثة والإنترنت والخدام التربوي .

وعليه تعرف الجامعة الإلكترونية على أنها "مؤسسة تعليمية عن بعد تعتمد في عملها نشاطات إلكترونية وذلك حيث يمكن للطلاب الوصول إلى فعاليات الجامعة الإلكترونية وإلى العروض التربوية التي تقدمها عن طريق الإنترنت باستخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات". (بوقحوص، ٢٠٠٣ م: ٣١).

وتعتبر الجامعة الافتراضية فضاء للتعليم يلتقي فيه الدارسون والمدرسون دون الالتزام بمكان أو زمان للاشتراك في الابتكار وتطوير المعرفة وغالبا ما يكون الدارسون والمدرسون منفصلين عن بعضهم على مسافات كبيرة. وتشتمل الجامعة الافتراضية على المفاهيم التالية كما في شكل (1) داود؛ وآخرون، 2003 م: 6).



شكل (1) مفاهيم الجامعة الافتراضية

نشأة الجامعات الافتراضية:

لقد ارتبطت الجامعات الافتراضية نشأة وتطورا بالإنترنت وظهرت الجامعة الافتراضية وانتشرت عام ١٩٩٥ تبعا لثلاثة مراحل هي: (حجي، ٢٠٠٣ م، ٢٥٥-٢٥١)

• النهايات الأمامية الافتراضية Virtual Front Ends:

لما كان لكل جامعة حقيقية حضور شبكي يعمل على تقديم الخدمة التعليمية للطلاب الذين لا تلائمهم الطرق والأساليب التقليدية، وزيادة الطلب على هذه النوعية من البرامج التعليمية ونجاح هذا الأسلوب سعت العديد من الجامعات مثل جامعة ولاية "ميتشيجان" الأمريكية إلى إنشاء اليات أمامية افتراضية منفصلة عن الشبكة الرئيسة للجامعة، تتيح الدخول إلى برامج الخط المباشر On line من بعد، للجامعة، ويظهر أن أشكال التعليم بالخط المباشر تعتبر أجزاء ذات تميز من البرامج التي تقدمها الجامعات، وقد أطلق عليها اسم (النهايات الأمامية الطرفية).

· المشروعات التعاونية أو المشتركة Collaborative Ventures:

وتشير إلى تعاون جامعتين أو أكثر من الجامعات القائمة كنموذج يهدف إلى ربط النواحي التسويقية والأكاديمية لأكثر من مؤسسة. ويتيح هذا النظام جذب التمويل بسهولة أكثر، حيث يتيح تجمع عدة جامعات معا الاستخدام الأقصى للموارد، وتمثل جامعة "كلايد الافتراضية" أحد المشروعات

المشتركة للتنمية، وقد تم تجميع أعضاء هيئة التدريس من أربع جامعات في غرب اسكتلندا، مما ساعد على جذب تمويل حكومي كبير منذ عام ١٩٩٥ لتقدم موديوالات تعليمية في إطار نظام تقليدي تعتمده مؤسسات قائمة. كما أنشأت عام ١٩٩٧ جامعة "حكام الغرب" كمؤسسة مستقلة غير هادفة لربح، تجمع معا خبرات مؤسسات أكاديمية في ست عشرة ولاية لتقديم برامج جديدة تعتمدها المؤسسة الجديدة أكثر من الجامعات القائمة.

· New Institutions: مؤسسات جديدة

وفي هذه المرحلة تبلور مفهوم الجامعات الافتراضية كمؤسسات جديدة تماما لتلبي احتياج الراغبين في التعليم من بعد، منها الجامعة الدولية في "دنفر-كلورادو" كجامعة افتراضية قائمة على الإنترنت، وجامعة نيويورك بكلية افتراضية واحدة من كليات الجامعة، وكانت تجربة مشجعة جدا، مما حدا بالعديد من مؤسسات التعليم العالي إلى خوض التجربة نفسها. ويكون التدريس في هذه الجامعة باختيار الطالب عددا من المناهج في كل فصل دراسي يتم تدريسها كاملة في فصول افتراضية. وقد أتاح هذا النظام للطلبة الالتحاق بمقاعد الدراسة في أي وقت وأي مكان وأي سن يناسبهم.

كما تطور ظهور الجامعة الافتراضية تدريجيا وسريعا، وذلك نتيجة إنجازات تقنية عديدة منها الأقمار الصناعية والمؤثرات المرئية، ومؤتمرات الكمبيوتر، وشبكة الاتصالات العالمية، والكتب الإلكترونية، والأقراص الليزرية،

والإنترنت. ولكن ذلك لا يعني أن الجامعات الافتراضية ستحل محل الجامعات التقليدية، وإنما ستضع أمام بعض المؤسسات إمكانية تطبيق هذا النمط من التدريس دون سواه، وتجدر الإشارة إلى أن التطور في مجالات التعليم المختلفة يسير لصالح الجامعات الافتراضية ويمكننا التنبؤ بذلك من خلال تنامي أعداد الذين يمارسون أعمالهم في منازلهم عبر شبكات الاتصال. ففي عام ١٩٩٥ كان هناك ما يزيد على ٣٩ مليون عامل يتعلمون في منازلهم في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المتوقع أن يصل عددهم إلى ٧٥% بحلول عام ٢٠١٥ م (بوقحوص، ٢٠٠٣: ٣٧).

الأسس التي تقوم عليها الجامعة الافتراضية:

وتقوم الجامعة الافتراضية على أساسين هامين هما: (سالم، ٢٠٠٤: ٤١٩)

- التعليم العالي المستمر والذاتي مدى الحياة لجميع أفراد المجتمع مهما اختلف بعد المكان والزمن وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريس.
- استخدام المحاكاة Simulation أي محاكاة الواقع من خلال تقديم واقع افتراضي أو نماذج مشابه للواقع الحقيقي لكي تتم الممارسة من خلال برمجيات الكمبيوتر وتتم أيضاً من خلال استخدام الإنترنت التي تسهل عملية المحاكاة والتفاعل مثل نماذج محاكاة في كليات الطب لإجراء العمليات الجراحية، أو إجراء تجارب في معمل الكيمياء أو تصميم وإنتاج برمجية كمبيوترية في معمل الكمبيوتر

مبررات إنشاء الجامعة الافتراضية:

من المبررات الهامة للأخذ بالجامعة الافتراضية مايلي: (الحسيني؛ وسليمان، ٢٠٠٢: ٢٢٩)

تحويل الاقتصاد العالمي: يشهد الاقتصاد العالمي اليوم نقطة تحول هامة تجاه الاقتصاد المبني على المعلومات، لقد شهد العالم نمو نظام اجتماعي اقتصادي جديد، من سماته أنه عالمي النطاق، والعمل من خلال نظام الاتصالات يسمح للناس باستخدام الحواسيب الإلكترونية لتبادل المعارف والمعلومات في شبكة معقدة ويقوم على اللامركزية، وعلى التخصص. ولا تستطيع أي دولة الاستمرار في ذلك النظام الاقتصادي للقرن الحادي والعشرين بدون أمرين هامين: الأول: هو توفير البنية التحتية الإلكترونية المتضمنة للحواسيب الإلكترونية، والاتصال لتبادل البيانات والدخول إلى أوسع مجموعة متنوعة من قواعد المعلومات والمعارف. الأمر الثاني: هو مؤسسات تعليمية وجامعات يواكب متخرجوها هذا التحول في النظام الاقتصادي. (حي ٢٠٠٣: ٢٥٦-٢٥٧)

التعلم الذاتي: تتعالى الأصوات بشكل متزايد نحو التحول عما تقوم به الجامعات من مجرد تزويد الطلاب بالمعلومات إلى توفير كافة الفرص للتعليم الذاتي واكتساب المهارات بأنفسهم، وينبغي أن تتكامل إستراتيجية التعلم الذاتي مع التكنولوجيا الجديدة لهو مزيد من التكامل القوى للتغلب على قيود أو عوائق الزمان والمكان للمتعلمين حيث يقوم كل طالب بتعلم مجموعة من المواد التعليمية بنفسه وبالسعة التي تناسب قدراته العقلية.

تغير بنية المهن والوظائف: لقد جعلت التغيرات في نماذج التشغيل والمنافسة المتزايدة في أسواق العالم، الحكومات في كل الدول الصناعية أن تأخذ بشكل جدي الحاجة إلى التعلم والتدريب مدى الحياة، نظراً لفناء العديد من الأعمال القديمة أو تحولها عن طريق التكنولوجيا الجديدة.

الانتشار التكنولوجي المتسارع: أدت سرعة انتشار التكنولوجيا إلى انخفاض أسعار الكمبيوتر، وزيادة مبيعات الأجهزة وإدخال الإنترنت. فقد كان هناك ١١ دولة فقط من إفريقيا في عام ١٩٩٦ لديها إمكانية استخدام الإنترنت، ولكن توجد اليوم ٤٥ دولة لديها نفس الإمكانية.

البنية الأساسية التكنولوجية: وتشمل البنية الأساسية التكنولوجية لتقديم دراسة على الخط المباشر نظاما للاتصالات من بعد، وأجهزة الخادم وشبكات حاسبات شخصية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وخدمة الكاشف أو المعدل كما أن هناك ضرورة لإعطاء ضرورة أولوية لضمان أداء تكنولوجي وظيفي سليم لهذه البنية الأساسية كما أنه من الحيوي ضمان عيوب الفيروسات في خدمات ضية الجامعة الافترا ، ويحتاج ذلك إلى برنامج مضاد للفيروسات، وتحديث منتظم للمتعلمين عن بعد الذين يمكن أن يواجهوا مشكلات. وينبغي إجراء اختبارات وتجارب للبرامج التي تقدم للطلاب وقواعد التحكم في البيانات.

دعم أعضاء هيئة التدريس وتنميتهم: وينبغي أن يعمل أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين معها مصممي التدريس والتكنولوجيين لإعداد وبث المقررات والبرامج . كما ينبغي أن تكون البرامج المعدة على الخط المباشر مصممة تصميمًا جيدًا لتكون جذابة وجماع ، وهذه التخصصات المختلفة المقدمة إلى التدريب التكنولوجي ، ويظهر ذلك في إعداد رزم الاتصال للتدريس ، والتدريبات الجماعية المصممة لتحقيق التفاعل ، وإعداد المحتوى والإدارة على الخط المباشر. وتستخدم الجامعات الافتراضية فرقاً سية تتكون من متخصصين في المادة الدرا ، ومصممين لتدريس ومبرمجين وفنيين للجرافيك ويحتاج أعضاء الفريق إلى التدريب المستمر على برامج التعليم من بعد ، بحيث تلبى احتياجات جديدة معاصرة.

خصائص الجامعة الافتراضية:

تتميز الجامعة الافتراضية بعدد من الخصائص منها : (محمود، ٢٠٠٤ م: ٧٢)

- ترسيخ مفهوم التعليم مدى الحياة.
 - ملاءمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة ومكانها.
 - المساهمة في تأمين القوى العاملة المتخصصة اللازمة.
 - إلغاء دور المعلم كملقن وتعزيز دوره كموجه ومرشد.
 - تحقيق مبدأ الصيغة العالمية والخروج من الأطر الإقليمية والمحلية.
 - التواصل مع التطور العالمي من خلال الدخول في شراكة المعلومات مع الجامعات العالمية.
 - سرعة ومرونة عملية تطور البرامج والحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة عليها.
 - مواكبة لمفاهيم تبادل الثقافات والتعليم الجامعي الإلكتروني متعدد اللغات والثقافات.
 - تجاوز الروتين إلى الابتكار والإبداع من خلال الندوات العلمية والمؤتمرات العالمية في التواصل مع الآخر
- لتقديم عملية التعليم.

متطلبات الجامعة الافتراضية:

تشمل المتطلبات اللازمة للجامعة الافتراضية على:

·متطلبات بشرية:

ينبغي أن يعمل أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين مع مصممي التدريس والتكنولوجيين لإعدادها المقررات والبرامج وبث . كما ينبغي أن تكون البرامج المعدة على الخط المباشر مصممة تصميمًا جيدًا لتكون جذابة وجماع ، ويظهر ذلك في إعداد رزم الاتصال للتدريس، والتدريبات الجماعية المصممة لتحقيق التفاعل، وإعداد المحتوى والإدارة على الخط المباشر. وتستخدم الجامعات الافتراضية فرقًا تتكون سية من متخصصين في المادة الدرا ، ومصممين للتدريس ومبرمجين وفنيين للجرافيك ويحتاج أعضاء الفريق

إلى التدريب المستمر على برامج التعليم من بعد ، بحيث تلبى احتياجات جديدة معاصرة. (الحسيني؛وسليمان، ٢٠٠٢ م

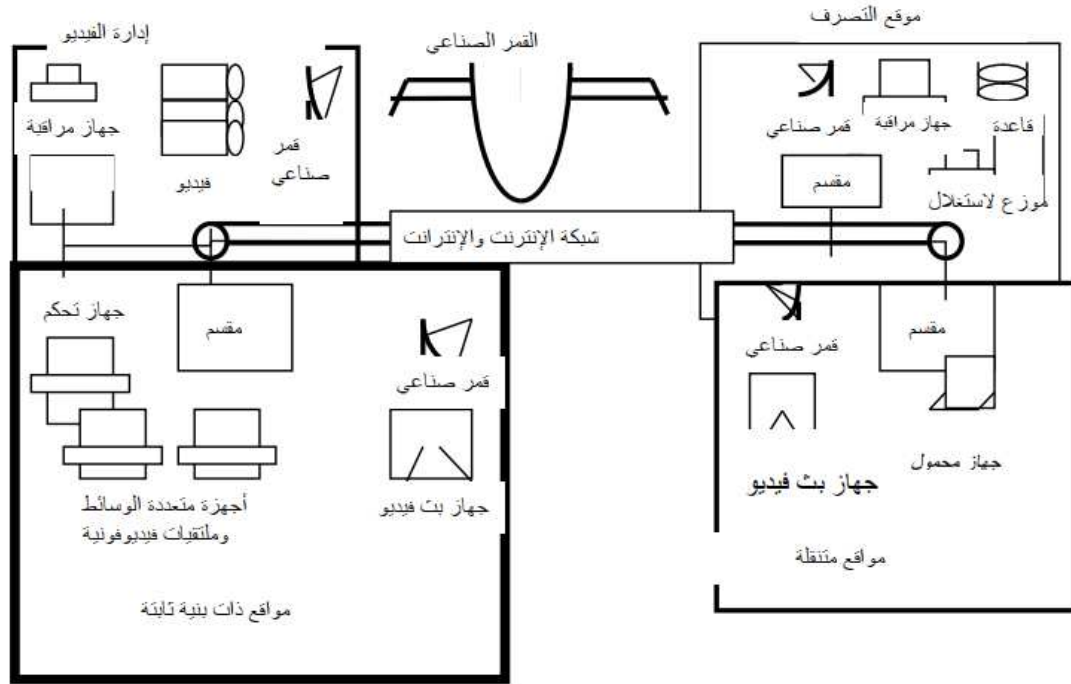
: ٢٣٥).

·متطلبات مادية:

تشمل المكونات التكنولوجية لتقديم دراسة على الخط المباشر نظما للاتصالات من بعد، وأجهزة الخادم وشبكات حاسبات شخصية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وخدمة الكاشف أو المعدل كما أن هناك ضرورة لإعطاء ضرورة أولوية لضمان أداء تكنولوجي وظيفي سليم لهذه البنية الأساسية كم ضيعة أنه من الحيوي ضمان عيوب الفيروسات في خدمات الجامعة الافترا ، ويحتاج ذلك إلى برنامج مضاد للفيروسات. وينبغي إجراء اختبارات وتجارب للبرامج التي تقدم للطلاب وقواعد التحكم في البيانات.

والعناصر التقنية للجامعة الافتراضية هي: (محمود، ٢٠٠٤ م: ٧٩)

- المعدات السمعية البصرية الحديثة.
- تقنية المؤتمرات المرئية والبريد الإلكتروني لتبادل المعلومات.
- نماذج الوسائط المتعددة لتقديم وانجاز الدروس.
- نظام التغذية الراجعة من خلال الاستبانات والرد على الاستفسارات.
- وتدار الأجهزة بواسطة شاشة ويستعين المدرس بالموقع المخصص لذلك عبر وصلة ثابتة والتي
- تستطيع تسيير مجموعة الأجهزة الموجودة بقاعات التدريس عن بعد. - ويتم النفاذ المضمون للدارسين إلى الوسائط المخزن عليها الدروس ونتائج الدورات السابقة عبر الإنترنت. كما في شكل(2: (Lavoie, 2003:2)



شكل (2) الهيكل المادي للجامعة الافتراضية

كما يشتمل موقع الجامعة الافتراضية على بيئة متكاملة Integrated Environment تحوي: (محمود ٢٠٠٤م،

٨١). بوابة إلكترونية On-Line قادرة على التعامل مع عدة لغات منها اللغتين العربية والإنجليزية

وتتم من خلالها نشر الإرشادات والتعليمات ومتابعة الاستفسارات الأكاديمية.

مواقع إلكترونية Web sites بحيث يخصص موقع لكل قسم أكاديمي يحتوي بيانات الأقسام الأكاديمية،

وأسماء أعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم العلمية وإعداد الطلاب والمتطلبات والمناهج.

مجتمع افتراضي (هيئة تدريسية وهيئة إدارية وطلابية) التواصل والتراسل فيما بينهم.

قنوات الاتصال والتراسل مثل:

- البريد الإلكتروني Email

- Chat & Voice Chat خدمات التخاطب

-لوحات الإعلانات الإلكترونية Bulletin Boards

- Forums & Discussion Groups خدمة الندوات والمناقشات

- Net Meetings & Video Conferencing الاجتماعات والمؤتمرات

- E. Academic Counseling خدمة الإرشاد الإلكتروني

-قواعد بيانات الأسئلة والأجوبة التي تتعلق بالمواد والأسئلة التي تطرح بصورة متكررة

Frequently Asked Questions

-تحرك بث ثنائي اللغة في المواقع Search Engine

-خدمة التسجيل الإلكتروني

-خدمة تسديد الرسوم إلكترونيا

- Learning management System نظام إدارة التعلم الإلكتروني

الدورة الدراسية في الجامعة الافتراضية:

يقوم الطالب في الدورة الدراسية في الجامعة الافتراضية بالتالي: (داود؛ وآخرون، ٢٠٠٣: ١٠)

أولاً: التقييم الذاتي: بعد النفاذ إلى الجامعة الافتراضية، يطلع الطالب على قائمة الدروس لكل مادة

واختيار الدرس الموافق له عليه بعد أن يمر بكل الاختبارات الأولية لتقييم نفسه

ثانياً: اختيار المواد: يقوم الطالب باختيار المادة الأولى لتكوينه فيطلع على برنامجه ويتم عرض المواد تدريجياً

من طرف الموجه، وعند كل دورة ينفذ إليها الطالب يعرض عليه المسار الذي قام به والنقطة التي وصل إليها وذلك

بواسطة تشفير لوني.

ثالثاً: التكوين: يتم عرض الدرس للطالب مع أمثلة حية وبيانات ويتم توضيح ذلك إذا اقتضى الأمر عبر

مراسلة الطالب لمرشده أو مع زميل له مستعملاً البريد الإلكتروني أو الخطابات المعلوماتية.

رابعاً : التجاوب: يتم التخابط مباشرة بين الطالب ومرشده عبر نظام الملتقيات الفيديوفونية حيث يتحدث الطالب مع المرشد بصفة تزامنية مع مشاهدة كلاهما للآخر ويتابع الطالب التفسيرات عبر الرسومات المعروضة مباشرة. وفي آخر كل حصة أو درس يقوم الطالب بتقييم مدى فهمه للدرس الذي تابعه وذلك بواسطة اختبارات ويحصل الطالب في نهاية البرنامج على تقرير لعمله.

آلية الدروس الافتراضية في الجامعة الافتراضية:

إن غرفة الصف الافتراضي هي عبارة عن نظام اتصال إلكتروني يجعل من الممكن مجموعة من المتعلمين موجودين في أماكن جغرافية بعيدة ومختلفة أن تجتمع بطريقة غير فيزيائية مع بعضهم البعض بوجود المدرس الذي ربما قد يكون في بلد آخر بعيدا عن الطلاب لدراسة موضوع أو نصوص تساعد على الفهم كما يجري عادة داخل الصف التقليدي. ويتم ذلك باستخدام الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات (كالقمر الصناعي أو شبكات الاتصالات المحلية أو الويب) التي تعمل على إحداث واقع أشبه بالحقيقة أي بيئة الصف الاعتيادي.(Kailani, 2001: 39-41)

مما سبق نرى أن بيئة الجامعة الافتراضية تعمل على إقامة حرم جامعي في آلاف المنازل أو مواقع العمل، وبذلك يكون التعليم متمحور^[2] حول الطالب، ويبدأ حوارا مع زملائه في الصف الافتراضي ومع مدرسه دون أن يترك منزله أو موقع عمله، كما يستطيع رجال الأعمال أو ربات البيوت الاستمرار في تعليمهم في منازلهم أو أماكنهم التي يعملون فيها، إذ ليس عليهم أن يعيشوا في نفس المدينة أو حتى البلد حيث توجد الجامعة الافتراضية، لأن الكمبيوتر مع المودم هو وسيلة الاتصال المباشر بالإنترنت، وهو الأداة الرئيسة لجميع النشاطات التي تعطى داخل حجرة الصف والحصول على التعليم المناسب.(Oliver, 1999: 5)

هيكلية الجامعة الافتراضية:

رغم أن معظم نشاطات الجامعة الافتراضية مثل المحاضرات والتسجيل والرسوم والفواتير واستلام وتسليم التعيينات والامتحانات وتصميمها والنقاشات والتغذية الراجعة من الطالب هي مبنية على أساس خدمات الإنترنت إلا أن هناك هيكلية للجامعة الافتراضية تتكون من جزئين رئيسيين كما في الشكلين-41: Hughes, 1997

نماذج من الجامعات الافتراضية العالمية:

فيما يلي استعرضت نماذج لجامعات افتراضية أجنبية وعربية، يمكن تقسيمها إلى:

أولاً: جامعات افتراضية أجنبية

١. جامعة ميتشغان الافتراضية:

الجامعة الافتراضية هو المسمى المستخدم في جامعة ولاية ميتشغان ليشير إلى المقررات والبرامج التعليمية المقدمة عبر الإنترنت والوسائط التقنية الأخرى المعززة لعملية التعلم. إن هذه التقنيات الجديدة جعلت من الممكن لجامعة ولاية ميتشغان تقديم تعليم متحرر من عوائق الزمان والمكان، فalcروض التي تقدمها قد تم تصميمها لمقابلة الاحتياجات التعليمية للطلاب أينما كان ومتى أراد.

وبالإضافة إلى الدرجات والبرامج المعتمدة في الحقول الدراسية المعتادة التي تقدمها جامعة ولاية ميتشغان فإن الفرع الإلكتروني فيها يقدم الدرجات والبرامج المعتمدة التالية:

· برنامج الدكتوراه والماجستير في الفيزياء الضوئية. · برنامج الماجستير في العدالة الجنائية.

· برنامج الماجستير في القوانين والأحكام الدولية للغذاء.

· برنامج شهادة التصميم بمساعدة الحاسوب.

· برنامج البيئة الإنسانية وتصميم وإدارة المنشآت.

· مجموعة برامج التأهيل في مجال البحث الاجتماعي.

· مجموعة برامج كلية التربية.

شكل 3 صفحة البدء بجامعة ولاية ميتشغان الافتراضية

[/http://www.vu.msu.edu/site](http://www.vu.msu.edu/site)



٢ جامعة جونز الدولية:

جامعة جونز الدولية Jones هي أول جامعة إلكترونية بالكامل تحصل على هيئة الاعتراف يكية الأمر (NCAA) (من قبل وكالة الاعتراف والاعتماد الدولية الإقليمية بالولايات المتحدة والمعروفة بالكليات والمدارس بالإقليم الشمالي الأوسط عام ١٩٩٩ وقد أثار هذا الاعتراف في حينه عاصفة من الاحتجاجات بحجة أنه سيؤدي إلى تدهور نوعية التعليم، قام على أثرها ستيفن كرو Steven Crow أحد أعضاء لجنة الاعتراف بالدفاع عن قرار الهيئة بالصحف وأكد أن الجامعات الافتراضية تستحق الاعتراف حيث يمكنها تحقيق مستويات عالمية من التعليم الجامعي.

تقدم الجامعة مجموعة من الدرجات العلمية المعترف بها وهي:

- بكالوريوس في الاتصال والأعمال.
- ماجستير في الاتصال والأعمال.
- ماجستير في إدارة الأعمال.

كما تقدم مجموعة من البرامج المتعددة قصيرة المدى لنيل شهادة تركز على موضوع معين في مجال الأعمال، وهذه البرامج التي تمثل طريقة استثنائية للمهنيين بمتابعة التطورات ولتطوير مهارات جديدة هامة حيث يجد الموظف ما يزيد عن عشرين شهادة وكل واحدة منها تحتوي على مقررین إلى أربعة مقررات مهمة لتقدمه الوظيفي وهذه البرامج يمكن تفصيلها حسب احتياج المنظمة التي يعمل فيها المشارك، ومن بين تلك الشهادات : (التسويق والعلاقات العامة

- الاتصال الدولي - استخدام الإنترنت في التعليم - مهارات القيادة والاتصال - تقنيات الاتصال الجديدة(، وللتسجيل في هذه البرامج أو للحصول على معلومات مفصلة عن كل منها يمكن استخدام متصفح الشهادة (Certificate) Browser في موقع الجامعة، كما يمكن للطلاب الراغبين في التسجيل للدرجات العلمية (البكالوريوس

– الماجستير – الدكتوراه (تنفيذ هذه الإجراءات إلكترونياً وتعبئة نموذج الالتحاق.

شكل 4 صفحة البدء بجامعة جونز الافتراضية

[/http://www.jonesinternational.edu](http://www.jonesinternational.edu)



٣ جامعة كلايد الافتراضية:

تأسست جامعة كلايد الافتراضية والمعروفة اختصاراً بـ(CVU) (في عام ١٩٩٥ م بتمويل من المجلس الاسكتلندي لتمويل التعليم العالي وذلك لتطوير وتقديم مواد تعليمية معتمدة على الإنترنت للطلبة المسجلين في خمس مؤسسات في غرب اسكتلندا، وتعتبر هذه الجامعة أول جامعة إلكترونية في أوروبا، ويمكن لأي طالب ملتحق بإحدى مؤسسات التعليم العالي في منطقة غلاسغو أن يلتحق بها، غير أن هناك قيوداً للوصول إلى بعض المقررات والمواد التعليمية الخاصة^٢، حيث يتطلب الأمر أن يكون الطالب مسجلاً في مقرر جامعي محلي ليتمكن من ذلك. إن جامعة كلايد الافتراضية لا تمنح أية مؤهلات في الوقت الحاضر، فهي مركز لمصادر الإنترنت فقط أما المؤهلات فتمنحها المؤسسات المشاركة وهي:

(تلندا – غلاسكو - ستراتكلايد غلاسكو - كاليدونيا بيسلي - المدرسة الفنية الموجودة في غلاسكو)، كما إنها توفر خدمة تقييم المقررات الدراسية.

٤ الجامعة الافتراضية بكاليفورنيا:

هذه المؤسسة التعليمية المعروفة اختصاراً بالـCVC (لا تقوم بمنح الدرجات أو الشهادات العلمية لكنها كما يصفها المؤسسون تقوم بدور بوابة Gateway) (لبرامج ومقررات التعليم عن بعد المعتمدة على الوسائط التقنية والتي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الموجودة في كاليفورنيا والمُعترف بها من قبل الهيئة الغربية للمدارس والكليات) (WASC)، حيث أن هذه المؤسسات هي فقط المدرجة في دليل المدينة الجامعية فهذا الموقع مدعوم بأموال عامة مقدمة من قبل حكومة ولاية كاليفورنيا.

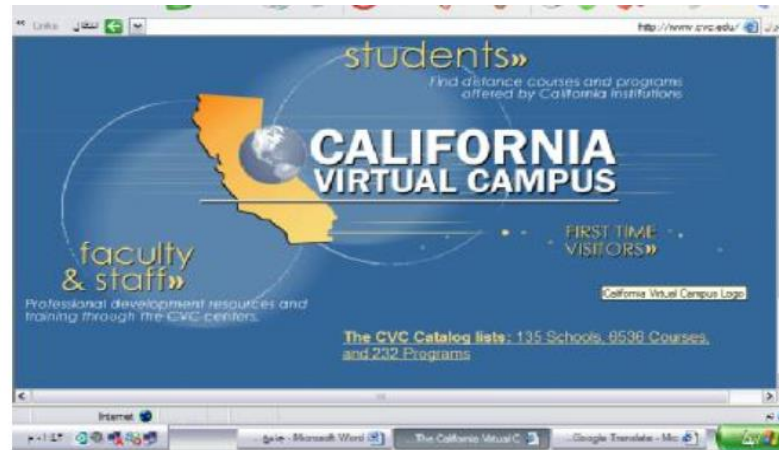
وتتألف المدينة الجامعية لكاليفورنيا من مجموعة مؤسسات التعليم العالي المنضمة تحت لوائها، وكل من هذه المؤسسات لها بيئتها السياسية والتنظيمية والمالية الخاصة، كما أن عملية تحديد وتعريف هذه المؤسسات هي مسئولية كل من الجهاز الإداري وأعضاء هيئة التدريس في كل منها، وتمشياً مع هذا المبدأ فإن القطاعات التعليمية تحتفظ بفلسفتها الخاصة التي يتم من خلالها تخصيص المقررات وتحت مظلة الـCVC (فإن كل مؤسسة تعليمية مسئولة عن تحديد طبيعة ومجال العروض التي تقدمها، والشروط الأكاديمية، والأعمال والأنشطة المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ومعايير قبول علمية وتسجيل الطلاب ومتطلبات منح الدرجة الـCVC).

وتوفر الـCVC (دليلاً للمقررات، ويمكن للطلاب البحث فيه بطرق عديدة ومنها البحث حسب الدرجة العلمية، وبمجرد عثور الطالب على المقرر. الذي يريد التسجيل فيه يمكنه استخدام الوصلات Links) (المقدمة له في الدليل للاتصال مباشرة بالمؤسسة التعليمية التي تقدم هذا المقرر لمعرفة متطلبات الدخول والقبول وكيفية دفع الرسوم، وحيث أنه يحق لكل كلية أو جامعة معتمدة وموجودة في كاليفورنيا المشاركة في هذا الدليل فإن بإمكان الـCVC توفير عملية الوصول إلى مدى واسع من المقررات والبرامج المقدمة عبر الكليات والجامعات، وتشمل المدينة الجامعية الافتراضية أيضاً على إجراءات التسجيل حيث يمكن الحصول على طلبات الالتحاق إما بالضغط بالمؤشر

على الرابط (Application) (أو الكتابة إلى أحد العناوين المتوفرة على الموقع. وتدرس كافة الطلبات على أساس جدارة ومؤهلات أصحابها، ثم اتخاذ قرار القبول.

شكل 5 صفحة البدء بجامعة ولاية كاليفورنيا الافتراضية

[/http://www.cvc.edu](http://www.cvc.edu)



ثانياً : جامعات افتراضية عربية

1- جامعة ميدأوشن :هي أحد استثمارات الشركة السعودية "مجموعة جامعة الجميع الذكية للتعليم القابضة" رقم سجل 1010664457، وهي جامعة مرخصة من وزارة التعليم بجمهورية القمر المتحدة بقرار رقم 22-1110/MENERSFIP/SG وعضو اتحاد الجامعات العربية، تقدم خدماتها للمواطنين والمقيمين في جمهورية القمر وكذلك على مستوى العالم من خلال فرعها التشغيلي المرخص باسم فرع جامعة ميدأوشن الفجيرة برقم 4248A، والذي يهدف لدعم الخدمات اللوجيستية وخدمات البنية التحتية والتقنية والتطوير وضمان استمرارية الأعمال بالإضافة إلى الأعمال المالية من صرف وتحصيل، علمًا بأن الجهة المانحة للدرجة العلمية لكافة البرامج الدراسية هي جامعة ميدأوشن في جمهورية القمر المتحدة

تسعى جامعة ميدأوشن إلى تحقيق التميز في التعليم العالي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة لتطوير جودة الحياة، بهدف بناء جيل قيادي قادر على المساهمة في تنمية المجتمعات من خلال نموذج تعليمي فريد يعتمد على أحدث تقنيات التعليم لنقل المعارف وتشجيع الابتكار في مجالات الإدارة والمعلوماتية والإعلام والعلوم الإنسانية .

أهدافها

- تمكين كافة أفراد المجتمعات العربية في كل مكان بالعالم من إكمال تعليمهم الجامعي.
 - نقل المعارف من خلال التعريب والترجمة.
 - تشجيع التشاركية والتكافل بين أفراد المجتمع.
 - زيادة المحتوى وإثراء المكتبة العربية بالبحوث والترجمات.
 - توجيه الأنشطة التعليمية لتصبح ممارسات تنموية على أرض الواقع.
- تسعى الجامعة دائماً إلى رفع مستوى وكفاءة مخرجاتها، ومن ثمّ تستثمر الكثير من الموارد لهذا الغرض، وتضع معايير عالية الجودة للمساعدة في تحقيقه.

شكل 6 صفحة البدء لجامعة ميد او شن الافتراضية



1-

١. جامعة تونس الافتراضية:

أسست جامعة تونس الافتراضية سنة ٢٠٠٢ وذلك في إطار سياسة تطوير التعليم العالي وتجديده، وتتلخص أهداف الجامعة التونسية الافتراضية في

٠: تأمين و تعميم التعليم عن بعد.

٠: توحيد المبادرات المتعلقة بالتكنولوجيات التربوية.

تيسير ظهور ثقافة تعليم مستمر في محيط قائم على العلوم والتجديد.

إعادة النظر في عمليّة الفصل بين العمل والتعليم.

الاستجابة إلى التّحديات المتمثلة في تزايد عدد الطلاب بالتّعليم العالي.

دعم تساوي الفرص في مجال التّعليم العالي ومقاومة الإقصاء والعمل على أن يشمل هذا التعليم أكبر عدد من الجمهور المستهدف خارج دائرة الطلاب العاديين.

وقامت جامعة تونس الافتراضية في إطار البرنامج الأوروبي "تامبيس، Tempus" بإعداد برنامج للتعاون العلمي والتقني يضم جامعة "بيكاردي جول فارن" الفرنسية وجامعة "كاتالونيا" الإسبانية وجامعة "جيورجيا" الأمريكية.

شكل 7 صفحة البدء لجامعة تونس الافتراضية

<http://www.uvt.rnu.tn/uvt/ar/uvt>.



. Al-Madinah Int. University جامعة المدينة العالمية

وهي مؤسسة تعليمية تربوية للتعليم عبر الإنترنت، مقرها المدينة المنورة وقد تم اختيار المدينة مقراً لها وذلك لشرف المكان، الذي يشرف كل طالب علم بأن ينال تحصيله العلمي من . ولكوّة قبله لطلاب العلم، ولما تزخر به كذلك من علماء أجلاء عرفوا برسوخهم في العلم وتمكنهم في سائر العلوم.

ويواكب نظام التعليم في الجامعة التطورات في مجال تقنية نقل المعلومات ويحمل المزايا الآتية:

١-إلغاء قيود الزمان والمكان: ولا يستوجب الالتقاء المباشر بين الطلاب والمدرسين؛ فهو نظام يجسد حرية نقل المعلومات وحرية الاختيار.

٢-أنه نظام يمكن الطالب والطالبة من الجمع بين الوظيفة والتعليم، ويمكن المتعلم من الالتحاق بالجامعة في الوقت والمكان المناسبين. وبذلك تحقق الجامعة نشر التعليم لكل الراغبين.

٣-التمكن من إعداد حقائب تعليمية وتدريبية جاهزة ومتكاملة؛ قبل وصولها إلى الطلاب؛ لضمان قدراتهم على متابعة تعليمهم

٤-على التواءم نظام الجامعة مع طبيعة المجتمع وظروفه الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية.

٥-اعتماد المرونة في الأنظمة واللوائح المتعلقة بقبول واستمرار أكبر عدد من الطلاب.

٦-قدرة الجامعة على تطبيق برامجها الدراسية في مدة زمنية مختلفة؛ تتوافق مع طول تلك البرامج، ورغبة الملحق.

وهي تقدم شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في التخصصات التالية: كلية العلوم الإسلامية وتحتوي على التخصصات التالية) القرآن الكريم – الحديث الشريف – الشريعة – الدعوة وأصول الدين ، كلية علوم الحاسب الآلي، كلية العلوم المالية والإدارية، كلية اللغة العربية، كلية التربية).

وتستخدم الجامعة في تجهيز التقنيات الحديثة بغية تحقيق أفضل الخدمات الممكنة وبخاصة في مجال نقل المعلومات وحفظها وحمايتها وسرعة وصولها للمستفيد. وتتميز هذه الجامعة عن سائر الجامعات القائمة حالياً على الإنترنت بعدد من المزايا من أهمها ان تنفرد بأسلوب دراسي يحقق جميع متطلبات التعليم العالي على الوجه الأمثل، ويجمع بين الأسلوب الذي تتبعه الجامعات الموجودة على أرض الواقع، وبين المزايا التي توفرها الجامعات المفتوحة، مما يحقق تفوقاً نوعياً لا مثيل له، كما أن لها بعض المميزات الأخرى وهي:

أولاً: تشتمل كل محاضرة على ما يلي: قاعدة الدرس، مراجع المحاضرة، الأسئلة والتدريبات، الاستفسارات، المراجع العلمية.

ثانياً: توفير مكتبة رقمية إلكترونية تحتوي على المراجع والمصادر اللازمة، ليتمكن الطالب من خلالها الاطلاع على المؤلفات المدونة في العلوم التي يدرسها بكل يسر وسهولة.

ثالثاً: وجود برنامج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين يعد الطلاب من غير العرب في حال حاجتهم لدراسة اللغة العربية، وذلك لتأهيلهم لغوياً قبل التحاقهم بالمرحلة الجامعية، ويتوفر مع هذا البرنامج ما يزيد على عشرين لغة وسيطة تعين المبتدئين على فهم معاني الكلمات العربية بلغاتهم الأصلية.

رابعاً: وجود منتديات علمية تحت إشراف أساتذة مختصين تدار من خلالها حوارات علمية لمناقشة المسائل والقضايا العلمية المعاصرة والإجابة عن الأسئلة المطروحة للنقاش.

خامساً: تتم جميع خطوات التسجيل والدراسة من قبل الطالب، وكذا خطوات التدريس والامتحانات من قبل المدرس بشكل آلي يوفر على كليهما الجهد والوقت.

سادساً: الإمكانية الكبيرة لرفع الطاقة الاستيعابية لعدد الطلاب المتحقين بهذه الجامعة، بالنظر إلى عدم الحاجة إلى توفير المباني الدراسية والمكتبات وغيرها من مستلزمات المدن الجامعية الحالية.

سابعاً: عدم ارتباط القبول بحدود جغرافية بحيث يتمكن الطالب من الالتحاق بهذه الجامعة من أي بلد كان، بالإضافة إلى عدم التقيد بزمان محدد لاستماع المحاضرات، مع التسهيل الكبير في شروط الالتحاق وتوفير الكثير من النفقات المالية على الطالب

شكل (8 صفحة البدء بجامعة المدينة العالمية

[/http://www.mediun.org](http://www.mediun.org)



٣ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

تنهج جامعة القدس المفتوحة فلسفة التعليم عن بعد، وتنتشر فروعها في كافة أرجاء الوطن العربي، وتستوعب حوالي ٤٠% من طلبة التعليم العالي في فلسطين. وهدف إلى إيجاد بيئة تعليم إلكتروني لتلبية احتياجات الدارسين الذين يعمل قطاع كبير منهم في سوق العمل الفلسطيني ويتابع دراسته عن بعد. وكانت أفضل السبل المطروحة لتوفير هذه البيئة للدارسين هي من خلال بناء بوابة أكاديمية على الإنترنت والمعروفة بـ Portal، نظرا للانتشار الواسع للإنترنت وانخفاض التكلفة نسبيا مما يعني تحقيق الفائدة لأكبر نسبة من المستخدمين. وتلخص أهداف جامعة القدس المفتوحة بما يلي:

· توفير خدمات التعليم الجامعي المفتوح عن بعد لأبناء الشعب الفلسطيني وغيرهم.

· نشر وتطبيق فلسفة التعلم المفتوح عن بعد ومبادئه وأساليبه، وفق أحدث المستجدات المعرفية والتكنولوجية في هذا المجال.

· منح درجة الماجستير في تخصصات مرتبطة بحاجات المجتمع الفلسطيني والبلدان العربية، إضافة إلى درجة البكالوريوس في البرامج القائمة.

· توفير بيئة تشجع على حرية التفكير والتعبير وتجنب الصراعات الإيديولوجية والسياسية.

· توفير البرامج الأكاديمية والتخصصات التي تلي متطلبات التنمية وحاجات المجتمع.

·توظيف اللقاءات الصفية وتوفير مزيج من الوسائط التعليمية المتنوعة المطبوعة والمرئية والمسموعة والمحوسبة والإلكترونية لدعم تعلم الدارسين عن بعد.

·تطبيق مبدأ التعليم المتمحور حول المتعلم " الدارس".

·تطوير الكتب الدراسية من حيث المحتويات العلمية والأسلوب الذي يشجع التعلم عن بعد.

·الاهتمام بالتطبيقات العملية الأساسية في البرامج الأكاديمية كالتربية والتنمية الاجتماعية وغيرها.

·إضافة برامج وتخصصات جديدة حسب الحاجة.

·تقديم برامج متنوعة للتعليم المستمر تمنح شهادات الدبلوم، وتعادل بساعات معتمدة.

·السعي الحثيث لتحويل جامعة القدس المفتوحة إلى جامعة إلكترونية.

·توظيف الكوادر البشرية المؤهلة وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

·تطبيق مبدأ الجودة الشاملة في الجامعة، وتوفير ما يلزم لذلك من كوادر مؤهلة وأموال وتدريب.

·تشجيع قدرات العاملين المهنيين ليؤدوا واجباتهم بمستوى عال من النوعية.

·تشجيع الأبحاث والدراسات، والإنتاج الفكري والإبداعي عامة.

·زيادة التعاون والترابط مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

شكل 9 صفحة البدء بجامعة القدس المفتوحة

<http://www.qou.edu/>



٤ جامعة العرب الإلكترونية:

<http://www.e-Arabian.university.com> / <http://www.arabcom.net/acn/wwwdl>

بدأ موقع جامعة العرب الإلكترونية في ٢٥/١٠/١٩٩٧ م في جمهورية مصر العربية، ويعتبر من المواقع الرائدة في التعليم الإلكتروني الذي تستخدم فيه اللغة العربية، وقد أنشئ هذا الموقع ليخدم ناطقي اللغة العربية حول العالم، وبدأ في طرح المواد العلمية في سنة ١٩٩٨ م، ولا تقدم برامج على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا بل تقدم دورات تدريبية.

ويمكن للمسجل في أي من الدورات بمجرد الدخول إلى موقع الدورة مجموعة الخدمات الخاصة² وهي: محتويات الدورة - محاضرات - كتب ومراجع - أسئلة مهمة - مصطلحات - طباعة - امتحانات - البريد الإلكتروني - التخاطب مع المشاركين في الدورة. وتستخدم الجامعة مجموعة من الوسائط التقنية المتاحة داخل الدورات والبرامج لتسهيل تقديم التعلم عن بعد مثل استخدام: الصوت - الحركة باستخدام الفيديو - الوسائط المتعددة - برامج حاسب - أوساط متعددة للطباعة - كتب - دليل للتعلم - مناهج دراسية. وتقدم جامعة العرب الإلكترونية مجموعة من الدورات التي تمكن الطالب من الدراسة متى وأينما أراد، وهي بذلك تعطي فرصة الدراسة لأولئك الذين يطمحون إلى تحسين قدراتهم في مجال اختصاصهم، أما الدورات الحالية التي تطرح في هذا الموقع فهي:

· دورات للمرأة وموضوعها فنون الطهي والمطبخ في العالم، ودورات للأطفال.

· دورات علوم الحاسب وموضوعات الحاسب الشخصي وكيف تبنيه بنفسك - مقدمة في شبكات العمل المحلية.

دورات رجال الأعمال وموضوعات تنمية مهارات التعامل مع الآخرين وإدارة المخازن.

وتحتوي كل دورة على معلومات نظرية ورسومات ومجموعات من الأسئلة والتمارين، كما تقدم الجامعة للزائر عبر هذا الموقع إمكانية الحصول على ما يلي: أي عدد من الدورات المطروحة مجاناً – التعارف على جميع الملتحقين بالدورة – المحادثة مع جميع الملتحقين بالدورة – استخدام المكتبة العربية والتي تمكّن من الرجوع إلى أي مرجع أو دراسة أو مساعدة – الاستشارة الفنية.

والدراسة مفتوحة أمام الجميع مهما كانت درجته العلمية، وبغض النظر عن السن والمهنة، ويتم التواصل بين الطالب والأستاذ بوسائل عديدة كحلقات النقاش والدرشة Chatting Room وبعض تقنيات الملتيميديا، بينما تجري الامتحانات في هذه الجامعة على مرحلتين امتحان مباشر من خلال الإنترنت، وامتحان غير مباشر يقوم به الطالب ويرسله بالبريد الإلكتروني.

٥. جامعة آل لوتاه العالمية – دبي:

تهدف جامعة آل لوتاه العالمية إلى تحقيق مايلي:

أولاً: تعميق التعليم عن طريق الكمبيوتر والانصالات الحديثة المتنوعة في مجالات العلوم والآداب بصورة واعية عن طريق النشاط الذاتي، والممارسة المستمرة، والتدريب الفعال، والتطبيق العملي.

ثانياً: الاستفادة من التطورات التكنولوجية واستثمارها في التعلم الذاتي المستمر، والبحث العلمي ، وخدمة طلاب العلم في طلب المزيد من العلم.

ثالثاً: نشر العلم وتنويع اختصاصاته، وإشباع رغبة طلبة العلم الراغبين فيه، وتحسين قدرته

وصقل فكرهم واكتسابهم المهارات اللازمة.

رابعاً: تطوير التعليم الجامعي وتوسيع خدماته، عن طريق استخدام التقنيات الحديثة لخدمته. مسألاً: الاستثمار الأمثل للوقت في تسخيريه في طلب العلم والعمل النافع.

وتحتوي الجامعة على كليات وتخصصات عبر الإنترنت هي: (كلية الطب – كلية الصيدلة -كلية المصارف الإسلامية - كلية الاقتصاد والتجارة - كلية الإدارة والقيادة - كلية المحاسبة - كلية علوم الحاسوب ونظم المعلومات).

بدأ التسجيل في جامعة آل لوتاه العالمية في العام الجامعي ٢٠٠٢ - ٢٠٠١ والتي أنشأها الحاج سعيد آل لوتاه رئيس مجلس إدارة المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم بمدينة دبي وتعد هذه الجامعة أول ضحية جامعة افترا تبث برامجها التعليمية عبر شبكة الإنترنت إلى كافة أنحاء العالم باللغتين العربية والإنجليزية وتهدف هذه الجامعة إلى استثمار فكرة التعليم الجامعي بالاتصالات الحديثة وتعميق الفكر الإنساني بصورة واعية ورغبة ملحة في أخذ العلم والإبداع في ميادين عن طريق التعلم الذاتي مستفيدة بذلك من شبكة المعلومات العالمية الإنترنت التي جعلت التعليم بالجامعة أكثر حيوية وأكثر ديمقراطية وأقرب تناولا للعملية الأكاديمية وأكثر إمكانية في تطوير رسالتها الأكاديمية والثقافية في التعليم الجامعي عن بعد بدولة الإمارات العربية لكل الراغبين فيه.

وتمنح الجامعة الشهادات التالية : البكالوريوس والماجستير والدكتوراه (حيث يتلقى الطلاب التعليم عبر الإنترنت وهم في وظائفهم وراحتهم المتريية وأوقات فراغهم.

شكل 10 صفحة البدء بجامعة آل لوتاه العالمية

[/http://walu.lootah.com](http://walu.lootah.com)



الجامعة الأمريكية المفتوحة:

تتخذ الجامعة من الأردن مقراً لها وهناك فرع لها في الجمعية العلمية الملكية التي أبرمت مع الجامعة اتفاقية لتقديم خدمات إلى العالم العربي. وتطبق الجامعة نظام التعليم عن بعد والتعليم عبر الإنترنت، وتمنح شهادات معتمدة من الولايات المتحدة الأمريكية، وتوفر قاعات محاضرات إلكترونية إلى الجامعات الأعضاء في العالم العربي إضافة إلى دورات تدريبية متخصصة.

وهدفت الجامعة إلى توفير تعليم عالي الجودة في العالم العربي، كما تسعى إلى تعزيز التعاون بين الأكاديميين وتقديم النصيحة فيما يتعلق باحتياجات التعليم العالي في العالم العربي.

وتهدف الجامعة الأمريكية المفتوحة إلى:

- إتاحة فرصة الدراسة الجامعية أمام الراغبين في التزود من العلوم الشرعية.
- التكامل مع الجامعات الإسلامية الأخرى غير المفتوحة في إحياء العلم الشرعي وفق منهج سليم.
- إتاحة الفرصة للتعريف بحقائق الإسلام أمام الراغبين في ذلك من غير المسلمين.
- المحافظة على هوية المسلمين في بلاد الأقليات.
- التعريف بالحضارة الإسلامية المشرقة وإسهامها¹² في خدمة البشرية.

· توجيه الدارسين إلى ضرورة الجمع بين العلم والعمل.

· تمكين الراغبين من الدراسة دون تأثير على وظائفهم.

برامج الجامعة:

· برنامج البكالوريوس: ويشمل: الدراسات الإسلامية والعربية- الاقتصاد الإسلامي.

· برنامج الدراسات العليا: ويشمل: ماجستير في الشريعة- ماجستير في أصول الدين - ماجستير في اللغة العربية -

ماجستير في الاقتصاد الإسلامي. ويحدد التسجيل للفصل: الحد الأدنى: (مادة واحدة - الحد الأقصى: ٦ مواد).

يستطيع الطالب تأجيل المواد المسجلة قبل الامتحانات المقررة برسم تأجيل ٦٥ جنيه للمادة. يتم غلق باب التسجيل

في ما الفصل الدراسي قبل بداية الامتحانات بعشرين يوم.

أساليب التقويم:

الاختبارات والبحوث: ▪ اختبار تحريري. ▪ اختبار شفوي. ▪ بحوث فصلية.

الرسوب والإعادة: ▪ إذا رسب الطالب في أي مادة يعطى فرصتين أخريين فقط لإعادة ما رسب فيه

شكل 11 صفحة البدء بالجامعة الأمريكية المفتوحة

http://www.aou-egypt.com/New_AOU/Arabic/index.asp



٨ الجامعة الافتراضية السورية SVU

أعلنت وزارة التعليم العالي في سوريا عن إطلاقها لأول جامعة افتراضية في المنطقة العربية، وهي الجامعة السورية الافتراضية. وهي الجامعة الوحيدة في المنطقة العربية التي تلقى دعماً حكومياً يتمثل في وزارة التعليم في سوريا. وتم الاعتراف بمساقات الدراسية من قبل وزارة التعليم العالي السورية.

وترتبط الجامعة الافتراضية السورية مع العديد من الجامعات العالمية بشراكات تعاون أكاديمي

لتقديم خدمات التعليم عن بعد. حيث وقعت على اتفاقيات شراكة مع ١٦ جامعة عالمية، جميعها معترف من قبل جمعيات الاعتراف الدولي، ومن قبل وزارة التعليم العالي في سورية، وهذه تمنح شهادات لحوالي ٣٠٠ اختصاص في مجالات تقنية المعلومات، وإدارة الأعمال، والسياحة، والإعلام، سواء في البكالوريوس، أو الماجستير، أو الدكتوراه.

و٢٠٠٠ دف الجامعة الافتراضية السورية إلى الجودة في التعليم الافتراضي كمبدأ أساسي. ولقد وضعت الجامعة الافتراضية السورية مجموعة من المعايير تدرج تحت الأسس العالمية للجودة. يتوزع القائمون على الجامعة في ثلاث وحدات أساسية هي: الإدارة - الموظفون - أعضاء هيئة التدريس.

وبعد التحقق من الوثائق يمكن للطلاب التسجيل طيلة العام للالتحاق بإحدى الدورات الخمس المقامة خلال العام ويجري امتحان تحديد المستوى يوم الخميس من كل أسبوع.

نظام الدراسة بالجامعة:

لا بد في الجامعة الافتراضية السورية من اجتياز السنة التحضيرية، والتي تهدف إلى: تدريب الطلاب في مجالات اللغة الإنجليزية وإدارة الوقت ومهارات التواصل واستخدام الحاسب قبل الانتساب إلى برنامج من اختيارهم وبدء مرحلة التعلم الافتراضي، ومد٢٠٠٠: خمسة مستويات للغة الإنجليزية مدة كل منها ٩ أسابيع وهي: (المستوى الأول Elementary المستوى الثاني - Pre-intermediate المستوى الثالث - Intermediate المستوى الرابع -- Upper Intermediate المستوى الخامس. Advanced) ويخضع الطالب لامتحان تحديد مستوى لتقرير المستوى الذي يجب أن يبدأ منه.

بالإضافة للغة الإنجليزية يوجد أيضاً مقرر تكنولوجيا المعلومات IT مقرر مهارات التواصل وتنظيم الوقت STM ومدة كل منهما ٩ أسابيع ويمكن اتباعهما على التوازي مع المستوى الرابع أو الخامس للغة الإنجليزية. وفي نهاية المستوى الخامس يتم تنظيم ورشة عمل Workshop لمدة ثلاثة أسابيع من قبل الجامعة الافتراضية السورية لتهيئة الطلاب لامتحانات TOEFL أو IELTS.

وباستطاعة الطلاب الناجحين في السنة التحضيرية الانتساب إلى برنامج HND في الأعمال الإلكترونية دون الحاجة إلى التقدم لامتحان دخول باللغة الإنجليزية.

شكل 12 صفحة البدء بالجامعة الافتراضية

<http://www.svuonline.com/sy/en>



-الإطار النظري

تعتبر المنشآت التعليمية الافتراضية ثورة في عالم التعليم، حيث أصبحت تلعب دوراً محورياً في تلبية احتياجات المتعلمين من مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية. وقد أثبتت هذه المنشآت قدرتها على توفير بيئة تعليمية مرنة وفعالة، مما شجع الكثيرين على السعي للحصول على شهادات عليا. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير هذه المنشآت على توجه الراغبين في إتمام الدراسات العليا، مع التركيز على جامعة الملك خالد الافتراضية كدراسة حالة.

الإطار النظري

1. التعلم الإلكتروني والتعليم الافتراضي:

- **التعليم الإلكتروني:** يشير إلى استخدام التكنولوجيا في تسهيل عملية التعلم، ويمكن أن يحدث في بيئات تعلم متنوعة بما في ذلك الفصول الدراسية التقليدية والبيئات الافتراضية بالكامل.
- **التعليم الافتراضي:** هو نوع من التعليم الإلكتروني يحدث بالكامل عبر الإنترنت، حيث يتم التفاعل بين الطلاب والأساتذة عبر منصات التعلم الإلكتروني.

2. مزايا التعليم الافتراضي:

- **مرونة الوقت والمكان:** يمكن للطلاب الدراسة في أي وقت ومن أي مكان.

- تنوع الموارد التعليمية: توفر المنصات التعليمية الافتراضية مجموعة واسعة من الموارد التعليمية التفاعلية.
- التواصل والتفاعل: يمكن للطلاب التفاعل مع الأساتذة وزملائهم عبر منصات النقاش والمؤتمرات عبر الإنترنت.
- التكلفة: قد يكون التعليم الافتراضي أقل تكلفة من التعليم التقليدي.

3.التوجه نحو الدراسات العليا:

- الدوافع: تختلف الدوافع وراء الرغبة في إتمام الدراسات العليا، وقد تشمل الرغبة في تطوير المهارات المهنية، أو الحصول على ترقية وظيفية، أو الاكتساب المعرفة الأكاديمية.
- العوامل المؤثرة: تؤثر العديد من العوامل على قرار الفرد بالالتحاق ببرامج دراسات عليا، بما في ذلك العمر، الخبرة العملية، الدخل، والالتزامات الأسرية.

4.دور المنشآت التعليمية الافتراضية في تشجيع الدراسات العليا:

- تسهيل الوصول: تتيح المنشآت التعليمية الافتراضية للطلاب من مختلف الخلفيات الجغرافية والاجتماعية فرصة الحصول على التعليم العالي.
- تلبية الاحتياجات المتنوعة: يمكن للمنشآت التعليمية الافتراضية تلبية احتياجات الطلاب الذين لا يستطيعون الالتحاق ببرامج الدراسات العليا التقليدية بسبب قيود الوقت أو المكان.
- توفير مرونة أكبر: تسمح المنشآت التعليمية الافتراضية للطلاب بتوفيق دراساتهم العليا مع التزاماتهم الأخرى.

5.تحديات التعليم الافتراضي:

- العزلة الاجتماعية: قد يشعر الطلاب بالوحدة والعزلة في بيئة التعلم الافتراضية.
- الاعتماد على التكنولوجيا: يتطلب التعليم الافتراضي وجود بنية تحتية تقنية قوية.

- الاحتياجات التعليمية الفردية: قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في التعلم بشكل مستقل.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة.

هذا الفصل يعرض الجانب الميداني للدراسة، ويتضمن عرضاً لمنهج البحث ومجتمعه وعينته، لطريقة دلفي المناسبة لجمع آراء الخبراء حول وضع التصور المقترح للجامعة الافتراضية، وتفصيلاً للإجراءات التي استخدمت في بناء وتصميم وتنفيذ أدوات البحث وإجازة² من حيث الثبات والصدق، فقد سارت إجراءات البحث في الخطوات التالية: إعداد قائمة معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في الجامعات الافتراضية وتطبيقها. بناء نموذج التصميم التعليمي المناسب لتصميم الجامعة الافتراضية السعودية.

-المنهجية وطرق البحث .

اتبع البحث الحالي المنهج المنظومي Systematic Approach وهو منهج قائم على تحديد مشكلة وتحليلها ثم وضع تصميم مقترح لحلها ومن ثم تطوير أداة أو حل في ضوء التصميم واختباره وتقويم عملية التطبيق، وتنسيق جميع مكونات النظام بشكل موجه نحو تحقيق أهداف محددة. ويعتمد على عناصر منظومة متكاملة تتضح فيها كافة العلاقات التي تتم بينها. (عدس وآخرون، ٢٠٠٣)

واتبع البحث أيضاً المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث، وهو المنهج الذي يعنى بمعرفة الحقائق التفصيلية عن طريق جمع البيانات وتبويبها وتفسير هذه النتائج، وكثيراً ما يستخدم البحث أساليب القياس

والتصنيف والتفسير، ويتم فيه وصف للواقع وصفا كميا وكيفيا مع استنتاج الحلول واستخلاص تعميمات تؤدي إلى تقدم المعرفة. (عدس وآخرون، ٢٠٠٣م: ٢٤٧)

-مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس المتخصصين من أهل الخبرة داخل المملكة وخارجها في مجالات: تقنيات التعليم، المناهج وطرق التدريس، أصول تربية، إدارة وتخطيط، علم نفس، الحاسب الآلي، نظم المعلومات، تقنية المعلومات والاتصالات، علوم المكتبات والمعلومات، دراسات إسلامية، علوم. للتعرف على آرائهم حول أدوات البحث الحالي

-حدود البحث

ظرا لطبيعة البحث التي تتطلب رأي المتخصصين من أهل الخبرة في الجامعات داخل المملكة وخارجها، تم استخدام الطريقة العمدية أو العينة القصدية Purposive Sample، وهي تعني أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه العينة تمثل مجتمع البحث، ويقوم الباحث باختيار هذه

العينة اختيارا حرا على أساس تحقق أغراض البحث الذي يقوم به. (عدس وآخرون، ٢٠٠٣: ١٣٩) وتم حصر خصائص عينة البحث في جوانب محددة هي: جهة العمل، التخصص، الدرجة العلمية. والذين تم الحصول على موافقتهم على المشاركة

الفصل الرابع
النتائج والتوصيات

-مقدمة

استكمالاً لما سبق من عرض للإطار النظري والمنهجية، سنقوم في هذا الجزء بتقديم نتائج الدراسة التي تهدف إلى تقييم أثر المنشآت التعليمية الافتراضية على توجه الطلاب نحو الدراسات العليا في جامعة الملك خالد الافتراضية. تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام منهج مختلط، وقد أسفرت النتائج عن مجموعة من النقاط الهامة التي سنستعرضها بالتفصيل.

-تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات، تأتي مرحلة حيوية في البحث وهي تحليل هذه البيانات لاستخلاص النتائج التي تجيب على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه. يهدف تحليل البيانات في هذا البحث إلى فهم العلاقة بين المنشآت التعليمية الافتراضية وتوجه الأفراد نحو الدراسات العليا، مع التركيز على جامعة ميد أوغن الافتراضية كنموذج.

أهداف التحليل:

- الوصف: وصف خصائص عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة، الخ.) وتوزيع آرائهم حول مختلف جوانب الدراسة الافتراضية.
- الاستكشاف: استكشاف العوامل التي تؤثر على قرار الطلاب بالالتحاق ببرامج الدراسات العليا الافتراضية.

- التفسير: تفسير العلاقة بين المتغيرات المختلفة، مثل العلاقة بين جودة البرامج التعليمية الافتراضية ورضا الطلاب.

- التنبؤ: بناء على النتائج، التنبؤ ببعض الاتجاهات المستقبلية في مجال التعليم الافتراضي.

خطوات التحليل:

1. تنظيف البيانات: التأكد من دقة البيانات وإزالة أي قيم متطرفة أو غير متسقة.
2. ترميز البيانات النوعية: تحويل البيانات النوعية (مثل الآراء والتصنيفات) إلى بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائياً.

3. تحليل البيانات الكمية :

- الإحصائيات الوصفية: حساب الترددات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لوصف خصائص العينة.

- الاختبارات الإحصائية: استخدام الاختبارات المناسبة (مثل اختبار t ، التحليل التبايني، التحليل العاملي، الانحدار اللوجستي) لاختبار الفرضيات وتحديد العلاقات بين المتغيرات.

4. تحليل البيانات النوعية :

- التشفير: تقسيم البيانات النصية إلى وحدات معنى وتصنيفها حسب الموضوعات.
- تحليل المحتوى: تحليل البيانات المشفرة للكشف عن الأنماط والسمات المشتركة.

أدوات التحليل:

- برامج الإحصاء: SPSS.
- يجب أن يتم اختيار الأدوات الإحصائية المناسبة لنوع البيانات والأسئلة البحثية.
- يجب أن يتم تفسير النتائج بعناية لتجنب أي تحيزات.

بناءً على نتائج التحليل، يمكن للباحث تقديم توصيات لتحسين جودة البرامج التعليمية الافتراضية وتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

-النتائج

• الجنس:

- تشير النسبة إلى أن غالبية العينة من الذكور بنسبة 55%، بينما تمثل الإناث 45% من العينة. هذا يعني أن العينة بها تمثيل نسبي للذكور مقارنة بالإناث.

• العمر:

- تتركز غالبية العينة في الفئة العمرية بين 21 و 25 سنة بنسبة 40%، مما يشير إلى أن أغلب المشاركين في الدراسة هم من الشباب.
- تتناقص النسبة بشكل تدريجي مع زيادة العمر، حيث تقل النسبة بشكل ملحوظ للفئات العمرية الأكبر من 35 سنة.

• المستوى التعليمي:

- يحمل أغلب أفراد العينة درجة البكالوريوس بنسبة 50%، مما يدل على أن العينة تتكون بشكل أساسي من حاملي الدرجات الجامعية.
- تأتي درجة الدبلوم في المرتبة الثانية بنسبة 20%، ثم الدراسات العليا (الماجستير) بنسبة 25%.
- أقل نسبة تمثل حاملي درجة الدكتوراه بنسبة 5%.

الاستنتاجات:

- تجانس نسبي: تشير النتائج إلى وجود تجانس نسبي في العينة من حيث المستوى التعليمي، حيث تتركز الغالبية في فئة البكالوريوس والماجستير.
- تركيز على الشباب: تركز العينة بشكل كبير على الفئة العمرية الشابة، خاصة بين 21 و 25 سنة، مما قد يشير إلى اهتمام الدراسة بفئة معينة من المجتمع.
- توازن نسبي بين الجنسين: على الرغم من تفوق الذكور قليلاً، إلا أن هناك توازن نسبي بين الجنسين في العينة.

التوصيات:

- تحليل أعمق: لتعميق فهم النتائج، يمكن إجراء تحليلات إحصائية إضافية، مثل حساب المتوسط والانحراف المعياري للعمر، وربط المتغيرات بمتغيرات أخرى (إن وجدت) لفهم العلاقة بينها.
- مقارنة مع العينات الأخرى: يمكن مقارنة هذه النتائج بنتائج دراسات مشابهة لفهم مدى تميز هذه العينة أو مدى تمثيلها للسكان بشكل عام.
- تحديد أثر المتغيرات: يمكن تحليل تأثير كل متغير على المتغيرات الأخرى أو على المتغير التابع للدراسة (إن وجد) لفهم أهمية كل متغير.

جدول 1 : خصائص المبحوثين الديموغرافية

المتغير	النسبة المئوية (%)
الجنس	
ذكر	55
أنثى	45
العمر	
أقل من 20 سنة	10

21-25 سنة	40
26-30 سنة	30
31-35 سنة	15
أكثر من 35 سنة	5
المستوى التعليمي	
بكالوريوس	50
دبلوم	20
دراسات عليا (ماجستير)	25
دراسات عليا (دكتوراه)	5

تهدف هذه النتائج إلى تقييم تجربة مجموعة من الطلاب مع التعليم الافتراضي، مع التركيز على عدة جوانب مثل: المنصة المستخدمة، جودة المواد، مدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الأكاديمية، الرضا عن التفاعل، والاهتمام بإتمام الدراسات العليا.

تجربة التعليم الافتراضي السابقة

- أغلبية الطلاب لديهم تجربة سابقة في التعليم الافتراضي (70%). هذا يشير إلى أن التعليم الافتراضي أصبح أكثر شيوعاً وتقبلاً بين الطلاب.

المنصة التعليمية المستخدمة

- جامعة ميد أوشن الافتراضية هي المنصة الأكثر استخداماً (60%). هذا يعكس ربما التركيز على هذه المنصة في الدراسة أو تفضيل الطلاب لها.

تقييم جودة المواد التعليمية

- غالبية الطلاب (70%) يرون أن جودة المواد التعليمية إما ممتازة أو جيدة جداً. هذا مؤشر إيجابي على جودة المحتوى التعليمي المقدم.

المساعدة في تحقيق الأهداف الأكاديمية

- أكثر من 85% من الطلاب يرون أن التعليم الافتراضي ساعدهم في تحقيق أهدافهم الأكاديمية، إما بشكل كبير أو إلى حد ما. هذا يشير إلى فعالية التعليم الافتراضي في دعم العملية التعليمية.

الرضا عن التفاعل في التعليم الافتراضي

- أكثر من 85% من الطلاب راضون عن التفاعل في التعليم الافتراضي، سواء كانوا ممتازين أو جيدين جدًا أو جيدين. هذا يشير إلى أن الطلاب يجدون تفاعلهم مع المنصة والمواد التعليمية مرضيًا.

الاهتمام بإتمام الدراسات العليا

- أكثر من 85% من الطلاب مهتمون بإتمام دراساتهم العليا. هذا يدل على رغبة قوية لدى الطلاب في مواصلة تعليمهم.

العوامل المؤثرة على قرار إتمام الدراسات العليا

- جودة التعليم هي العامل الأكثر أهمية في قرار الطلاب بإتمام الدراسات العليا، يليه مرونة الوقت، ثم تكاليف الدراسة. هذا يشير إلى أن الطلاب يبحثون عن برامج تعليمية عالية الجودة ومرونة.

الاستنتاجات الرئيسية:

- قبول واسع للتعليم الافتراضي: الطلاب لديهم تجربة سابقة ويتقبلون التعليم الافتراضي بشكل جيد.
- جودة المواد التعليمية: المواد التعليمية المقدمة في المنصات الافتراضية، وخاصة جامعة ميدأوشن الافتراضية، تحظى بتقييم إيجابي من قبل الطلاب.
- فعالية التعليم الافتراضي: يساعد التعليم الافتراضي الطلاب على تحقيق أهدافهم الأكاديمية.
- رضا عن التفاعل: الطلاب راضون عن تفاعلهم مع المنصات التعليمية والمواد.
- اهتمام بإتمام الدراسات العليا: هناك اهتمام كبير لدى الطلاب بإتمام دراساتهم العليا.
- العوامل المؤثرة في قرار إتمام الدراسات العليا: جودة التعليم ومرونة الوقت وتكاليف الدراسة هي العوامل الرئيسية التي تؤثر على قرار الطلاب بإتمام الدراسات العليا.

جدول 2: تقييم جودة المواد التعليمية

المتغير	النسبة المئوية (%)

تجربة التعليم الافتراضي	
هل لديك تجربة سابقة في التعليم الافتراضي؟	
نعم	70
لا	30
المنصة التعليمية الافتراضية المستخدمة	
جامعة الملك خالد الافتراضية	60
منصات أخرى	40
تقييم جودة المواد التعليمية	
ممتاز	30
جيد جداً	40
جيد	20
مقبول	8
ضعيف	2
المساعدة في تحقيق الأهداف الأكاديمية	
نعم، بشكل كبير	50
نعم، إلى حد ما	35
لا، لا أعتقد ذلك	15
رضا عن التفاعل في التعليم الافتراضي	

25	ممتاز
35	جيد جداً
25	جيد
10	مقبول
5	ضعيف
الاهتمام بإتمام الدراسات العليا	
45	مهتم جداً
40	مهتم
15	غير مهتم
العوامل المؤثرة على قرار إتمام الدراسات العليا	
60	جودة التعليم
30	تكاليف الدراسة
50	مرونة الوقت
40	سمعة المؤسسة
25	دعم أكاديمي

- الهدف الربحي: هناك إجماع كبير على أن الهدف التربوي يجب أن يكون الأولوية، وأن الربح يجب أن يكون وسيلة لتحقيق هذا الهدف وليس غاية بذاتها.

- تأمين الموارد المالية: هناك نقص كبير في الخطط المستقبلية لتأمين الموارد المالية، مما يشير إلى قلق بشأن استمرارية الجامعة.
- ضبط العمليات المالية: هناك أيضًا نقص في الخطط المتعلقة بضبط العمليات المالية، مما قد يؤدي إلى هدر للموارد أو فساد.
- استثمار المشاريع المساعدة: هناك إهمال كبير في استثمار المشاريع المساعدة، وهي فرصة ضائعة لزيادة إيرادات الجامعة.
- تدقيق الحسابات: هناك نقص في الخطط المتعلقة بتدقيق الحسابات السنوية، مما يثير تساؤلات حول شفافية العمليات المالية.

جدول 3: الهدف الربحي

المعيار	موافق جدد	موافق	غير موافق
1. التأكد من أن الهدف الربحي لا يطغى على الأهداف التربوية.	9%	91%	-
2. وجود خطة لتأمين الموارد المالية الكفيلة باستمرار عمل المؤسسة التعليمية.	6%	8%	88%
3. وجود خطة لضبط عمليات الشراء والمخزون وكذلك عمليات الإنفاق.	11%	10%	79%
4. وجود خطة لاستثمار المشاريع المساعدة والتي لها عائد مالي للجامعة.	-	10%	90%
5. وجود خطة في كيفية تدقيق حسابات الجامعة سنوياً	6%	-	-

التوصيات:

1. وضع خطة واضحة المعالم لتأمين الموارد المالية: يجب أن تشمل هذه الخطة مصادر متنوعة للتمويل، مثل المنح، والتعاون مع القطاع الخاص، وتطوير برامج دراسية تجارية.
 2. تطوير نظام قوي لضبط العمليات المالية: يجب أن يشمل هذا النظام إجراءات واضحة للشراء والمخزون والإنفاق، بالإضافة إلى نظام مراقبة داخلي فعال.
 3. استثمار المشاريع المساعدة: يجب على الجامعة البحث عن فرص استثمارية في المشاريع المساعدة، مثل تقديم الخدمات الاستشارية، أو تطوير التطبيقات التعليمية.
 4. تدقيق الحسابات بانتظام: يجب على الجامعة إجراء تدقيق لحساباتها سنويًا بواسطة جهة مستقلة، ونشر نتائج التدقيق بشكل علني.
 5. تعزيز الشفافية: يجب على الجامعة أن تكون شفافة في جميع عملياتها المالية، وأن تنشر تقارير دورية حول وضعها المالي.
- التوسع في التعليم الافتراضي: بناءً على هذه النتائج الإيجابية، يمكن التوسع في تقديم المزيد من البرامج الدراسية عبر المنصات التعليمية الافتراضية.
 - تحسين جودة المواد التعليمية: يجب الاستمرار في تطوير وتحسين جودة المواد التعليمية المقدمة.
 - زيادة التفاعل: يمكن زيادة فرص التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال إضافة المزيد من الأنشطة التفاعلية.
 - توفير مرونة أكبر: يمكن زيادة مرونة البرامج الدراسية لتناسب احتياجات الطلاب المختلفة.
 - تقديم دعم أكاديمي أكبر: يمكن تقديم المزيد من الدعم الأكاديمي للطلاب، مثل التوجيه والإرشاد الأكاديمي.
 - خفض التكاليف: يمكن البحث عن طرق لخفض تكاليف الدراسة، مما قد يشجع المزيد من الطلاب على الالتحاق بالبرامج الدراسية.

المراجع

-المراجع العربية

§ إبراهيم، مجدي عزيز) " (٢٠٠٢ منظومة التعلم من بعد باستخدام إنترنت الحرية والالتزام"، المؤتمر القومي السنوي التاسع) العربي الأول(بعنوان التعلم الجامعي العربي من بعد. رؤية مستقبلية، في / ١٨-١٧ ديسمبر، مركز تطوير التعليم الجامعي، القاهرة، جامعة عين شمس.

§ إبراهيم، محمد إبراهيم) " (٢٠٠١ التجارب العالمية في التعليم المفتوح والتعليم من بـعد"، ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

§ أبو حلو، مسلم فايز) " (٢٠٠٤ ضمان الجودة في التعليم عن بعد المعايير والتقويم – تجربة جامعة القدس المفتوحة"، مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، في ، ٢٠٠٤/٧/٣-٥ رام الله، برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية، جامعة القدس المفتوحة.

§ أبو سعده، إبراهيم محمد؛ الحسين، عبد الله يحيى) " (٢٠٠٥ العوامل المؤثرة على جودة العملية التعليمية وأثرها على الخريجين كقوة متوقعة في سوق العمل بالتطبيق على الطلاب بجامعة الملك خالد"، ندوة الإدارة الإستراتيجية في مؤسسات التعليم العالي، في، ٢٠٠٥/١١/١٤-١٢.

§ أبو راء جوزيف) " (٢٠٠١ دراسة تحليلية لتقارير الدول العربية حول التعليم العالي"، ندوة مشروع الإستراتيجية العربية لتطوير التعليم العالي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠١) أساسيات تصميم التعليم، الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

§ السلطان، خالد صالح) " (٢٠٠٢ أنموذج للسياسات المستقبلية للتعليم العالي"، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام ٢٠٢٠، في / ٢٣-١٩ أكتوبر، الرياض، وزارة التخطيط.

§ السنبل، عبد العزيز عبد الله) " (٢٠٠٣ استشراف مستقبل التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية، الرياض، مركز البحوث، جامعة الملك سعود.

- § السيد، سوزان عطية مصطفى (٢٠٠٤ نموذج مقترح لبرامج التعليم من بعد باستخدام شبكات الحاسبات في التعليم الجامعي، رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعه القاهرة، معهد الدراسات التربوية.
- § الشربيني، أحمد؛ عبد الباسط، ياسر (٢٠٠٣ تكنولوجيا الاتصالات الحديثة و الوسائط المتعددة في نظم التعلم عن بعد، تجربة المعهد القومي للاتصالات"، الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات في التعليم والتعلم عن بعد، في ١٧-١٥ يوليو/ ٢٠٠٣، دمشق.
- § الشهران، جمال عبد العزيز (٢٠٠١) الجامعة الالكترونية والأستاذ الجامعي الافتراضي، مجلة جامعة الملك سعود، العدد (٩٠)، الرياض
- § فتحي، شاكر محمد (١٩٩٤) الإعلام المعلوماتي وبعض صيغ التعليم عن بعد في عالمنا المعاصر، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة دراسات تربوية، ١٠ (الجزء)، (٧٢) القاهرة، رابطة التربية الحديثة.
- § فرج، بهاء الدين خيرى (٢٠٠٥) اثر تقديم تعليم متزامن ولا متزامن مستند إلى بيئة شبكة الانترنت علي تنمية مهارات المعتمدين والمستقلين عن الال الإدراكي لوحدة تعليمية لمقرر منظومة الحاسب الآلي لدي طلاب شعبة إعداد معلم حاسب آلي بكليات التربية النوعية، رسالة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعه القاهرة.
- § فهي، أمين فاروق (٢٠٠١) "الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم"، المؤتمر العربي الأول (الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم)، في ١٨-١٧ فبراير، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.
- § الفياض، محمود (٢٠٠٥) اثر النمط القيادي على الإبداع الإداري للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية.
- § قائمة مصطلحات تكنولوجيا التربية (١٩٩٤) اليونسكو، ترجمة حسين حمدي الطوبجي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- § قطامي، يوسف (٢٠٠٢) تصميم التدريس، ط (٢) عمان، دار الفكر.
- § الكيلاني، تيسير (٢٠٠١) إعداد وكتابة البرامج التعليمية في نظاما لتعليم من ب ٢عد"، ندوة اللغة المستخدمة في التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
- § مدني، غازي بن عبيد (٢٠٠٢) تطوير التعليم العالي كأحد روافد التنمية البشرية في المملكة"، ندوة الرؤية المستقبلية للاقتصاد السعودي حتى عام (١٤٤٠هـ، ٢٠٢٠) في ٢٣-١٩ أكتوبر، الرياض، وزارة التخطيط.
- § مردان، نجم الدين (٢٠٠٣) "جامعة آل لوتاه العالمية للاتصالات الحديثة"، المؤتمر العلمي الأول "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد. الواقع وآفاق المستقبل"، في ٢٠٠٣/١٢/٤-٢ في جامعة لفيا فيلاد ، الشبكة العربية للتعليم عن بعد.

§مركز التعليم عن بعد بوكالة كليات البنات (٢٠٠٥). دراسة الماجستير والدكتوراه بواسطة التعليم عن بعد في كليات البنات"، متوافر على الموقع ٢٥/٣/٢٠٠٥. ، تاريخ الدخول للموقع <http://www.gcpa.edu.sa/main/css/index.html>

§مشروع الخطة الوطنية لتقنية المعلومات (٢٠٠١). الخطة السعودية الأولى لتقنية المعلومات"، الأمانة العامة للمشروع، متوافر على الموقع / <http://www.computer.org.sa/NITP>، تاريخ الدخول ٣١ / ١ / ٢٠٠٦. للموقع §مصطفى، أكرم فتحي (٢٠٠٦). إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية، القاهرة، عالم الكتب

-المراجع الأجنبية-

Hughes, William (1997). "Virtual University", **Journal of SCOPE**, Vol. (10), No. (4), Spr. PP. 41-47.

§ Iannacone, P.; S. Silverman; V. Catalano; R. Hazen; L. Jemiola; & B. Steinfeldt, (2002). "Standards for online learning", available on line at: <http://iris.nyit.edu/tbls/TheFourLevelsofOnlineCoursesFinal.pdf>, Retrieved. 1/1/2007.

§ Kailani, Taiseer, (2001). **Quality Assurance of Distance Education**, Beirut, Librarie du Liban Publishers.

Lavoie, B. (2003). "The Incentives to Preserve Digital Materials, **OCLC Research**, available on line at: www.oclc.org/resarch/projects/digipres/incentives-dpf, Retrieved. 14/5/2007.

§ Mahran, M. ; Hashem, M. ; Mohamed, A. & Taha, A. (2002). "Design and Implementation of a Distance Educational System", available on line at: <http://www.webct.com>, Retrieved. 9/6/2007

الملاحق

الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

الى كل من يصل اليه هذا الاستبيان انت جزء من انجاز هذا البحث العلمي و ارتكتم قيمة ،أرجو منكم التفضل بالاجابة
علية ..وأؤكد لكم ان مساهماتكم هي محل تقدير كبير ...

الباحثة

الطالبة

ليلى عبد الكريم الوليعي

كلية الإدارة ، جامعة ميدأوشن

المشرفين

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز علي

شاکرة لكم حسن تعاونکم

الجزء الأول: تقييم المقررات الإلكترونية

• جودة المحتوى :

○ إلى أي مدى تعتقد أن المحتوى العلمي للمقررات غني ومتنوع؟

• لا أتفق على الإطلاق

• أتفق قليلاً

• محايد

• أتفق إلى حد ما

• أتفق بشدة

• تصميم المقرر :

○ هل تعتقد أن تصميم المقرر الإلكتروني يساعد على تحقيق أهداف التعلم؟

■

• لا يساعد على الإطلاق

■

• يساعد قليلاً

■

• محايد

■

• يساعد إلى حد ما

• يساعد بشكل كبير

• التفاعل :

○ هل تشعر بأن هناك تفاعل كافٍ بينك وبين المدرسين والزملاء خلال المقرر؟

5. لا توجد أي تفاعل

2. تفاعل قليل جدًا

3. تفاعل متوسط

4. تفاعل جيد

5. تفاعل ممتاز

الجزء الثاني: تقييم النظام الإداري

• سهولة الإجراءات :

○ إلى أي مدى تعتقد أن إجراءات التسجيل والتقييم سهلة ومباشرة؟

1. معقدة وصعبة

2. صعبة

3. متوسطة

4. سهلة

5. سهلة للغاية

• الدعم الأكاديمي :

○ هل تتلقى الدعم الكافي من أعضاء هيئة التدريس؟

5. لا أتلقى أي دعم

2. دعم قليل جدًا

3. دعم متوسط

4. دعم جيد

5. دعم ممتاز

الجزء الثالث: تقييم تجربة التعلم بشكل عام

• رضا عام:

○ بشكل عام، ما هو تقييمك لتجربتك الدراسية في الجامعة الافتراضية؟

1. سيئة للغاية

2. سيئة

3. متوسطة

4. جيدة

شكرا على تعاونكم

Abstract

Objectives: This research aims to explore the impact of virtual educational institutions on the attitudes of students wishing to pursue graduate studies, focusing on the experience of Mid ocean University Virtual. In light of the rapid changes in the educational landscape due to technology, virtual education has become an attractive option for many students.

Methodology: A survey method was used to collect data from a group of students enrolled in graduate programs at the university. The research addressed several aspects, including the flexibility offered by virtual education, the quality of educational content, and the extent of academic support available to students.

Results: The results indicated that virtual education significantly contributes to increasing students' interest in graduate studies. Seventy percent of participants indicated that flexibility in their studies was a key factor that helped them make their decision. Additionally, sixty-five percent reported that the quality of education and digital content positively influenced their desire to continue their graduate studies.

The results also emphasized the importance of social interaction in virtual education, as students noted that communication with teachers and classmates through digital platforms enhances their educational experience.

Recommendations:

The research recommends enhancing virtual educational institutions and developing educational programs to meet students' needs, thereby contributing to an increase in the number of individuals pursuing graduate studies. Furthermore, the research calls for more studies on the impact of virtual education on various aspects of the educational process.

Keywords: Virtual education, Virtual university, Graduate studies.

Midocean University

College of Management

Department of Business Administration

**The Impact of Virtual Educational Institutions on the orientation of
Graduate Students
- A Case Study of Mid-Ocean Virtual University**

Prepared by:

Laila Abdel Karim Al-Waliei

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Muhammad Hassan

Dr. Fayez Jarad

Year:2025